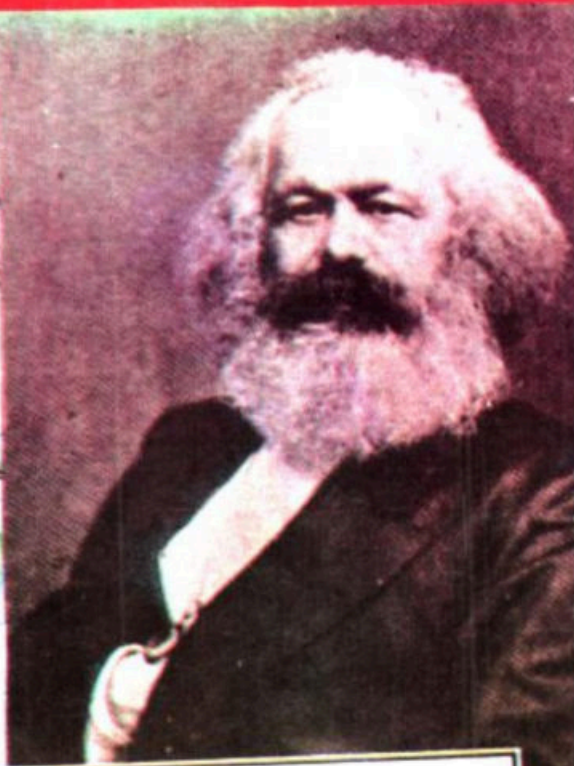




المجتمع

اسلامية - أسبوعية

الثلاثاء ٢٩ رجب ١٤١٨ هـ - ٢٧٨/٧/٤
السنة التاسعة - العدد ٤٠٢ - الثمن - ١٠٠



علن
أو

الخطر الأحمر القادم من الجنوب



الكتاب الإسلامي

الرابع

تقرآن تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي بمقرها
معرض الكتاب الإسلامي الرابع الذمى يبدأ

من السبت ٢٤ شعبان ١٣٩٨ هـ

والموافق ٢٩ يوليو ١٩٧٨ م

الى الخميس ١٤ رمضان ١٣٩٨ هـ

والموافق ١٧ أغسطس ١٩٧٨ م

وسوف تخصص أيام الاثنين ويوم ١٤ رمضان للنساء..
ويفتح المعرض يوميًا من الساعة الثامنة والنصف الى الحادية
عشرة مساءً

ويبدأ المعرض الرابع تكميلاً للسلسلة التي بدأتها الجمعية
منذ أربعين عامًا من اجل وعي اسلامي اكبر ونشر
لدين الله على نطاق اوسع .. ومن اجل تعريف الجمهور بالكتاب
الإسلامي وانجاسات التي توضع والمعرض القادم يؤكد
نجاح المعارض السابقة وتحقيق الغرض منها .. ويعلن منذاء الجمعية
للناس ودعوتها الدائمة الى العودة للاسلام والتمسك بالكتاب
من سنة في سنة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم ، يوم القيامة
يفصل بينكم ، والله بما تعملون بصير »

قيس
من
لنور



افتتاحية

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ...

شرعا كنصرة اخي الذي يعيش في
أرضي ووطني .
مقدمة بسيطة نسوقها اليكم
واحداث محنة اخواننا المسلمين في
بورما لازالت تتردد في اذهاننا داعية
لنا بأن تمارس بجد مبدأ النصر فنعتمد
الى اعانة اخواننا ببعض ما نملك
لنوفر لهم المأكل والمأوى قبل ان
تتخطفهم يد الاحقاد والتتصير

ومن جميل الاخبار ان جمعية الاصلاح
الاجتماعي بصدد القيام بحملة «الجمع
التبرعات لنصرة مسلمي بورما» ،
واملنا ان تساهم اللجنة الشعبية
لجمع التبرعات وجمعية الهلال الاحمر
في هذا العمل الانساني بالدرجة
الاولى والذي يرسخ مبدأ النصر
الاسلامية فأخوة الدين لا تعرف
حدود الوطن ومن العار أن تشغل
فرنسا حربا ضروسا في أفريقيا بالحماية
رعاياها الفزاة المدمرين ونحن
نتقاعس عن نصره اخوان لنا حرموا
من أبسط حقوق انسانيتهم ولا ننبطهم
الا ان يقولوا « ربنا الله » فحسبنا
الله ونعم الوكيل .

جميل حقا ذلك الدور اندي لعبته
اللجنة الشعبية لجمع التبرعات
وبعض الهيئات الشعبية في محنة
اخواننا المسلمين الفلسطينيين
واللبنانيين ابان احداث الغزو
الاسرائيلي لجنوب لبنان عقب عملية
كفال عدوان - الفدائية ، فلقد رسخت
تلك الجهود المشكورة مبدأ النصر
والتعاون بين اخوة العقيدة والارض .

وبقينا انه ما من مسلم يتربى بين
اهل مسلمين يمارسون ولو حتى
بسيط الشعائر الاسلامية من صيام
وصلاة وحج وزكاة الا ويعلم ان
المسلم متى حمل هوية الاسلام مكلف
بنصرة اخيه المسلم في اي مكان ، فلو
ردد انسان ما في اقصى الارض
شعار السلام الدائم - لا اله الا الله
محمد رسول الله . اصبح اخا لنا
في الاسلام توجب علينا حقوق الاخوة
ان ننصره « ظالما او مظلوما » كما
قال الحبيب محمد صلى الله عليه
وسلم ، فالنصرة الاسلامية المبنية
على طاعة الله ورسوله لا تعرف حدود
الارض ولا الزمان فنصرة اخي المسلم
في اي مكان على الارض واجبة علي

الاجتماع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها

جمعية
الاصلاح
الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار

العنوان

شارع المغرب

الروضة - الكويت

ص.ب - ٤٨٥٠

عدن .. أو الخطر الأحمر القادم من الجنوب ..

مسئوليات لا تقبل التأجيل والتسوية
والناورات الدبلوماسية . ولتضعها أمام
خيارات حاسمة وواضحة . . وفوق كل ذلك
.. فان المنطقة مدفوعة بواقع مجريات الاحداث
المتلاحقة وبناتجها المرتقبة الى اتخاذ حلول
ذاتية تتبع من الحرص على عقيدة المنطقة
ومصالح شعوبها . . فان انتظار انحلال الامريكي
.. سيؤدي بالمنطقة الى المزيد من الدمار
والخراب ... فالخطر الاحمر القادم من
الجنوب .. لا ينتظر ..

الصراع الدموي في عدن
● ان ما حدث في عدن يتعدى لاهميته وخطورته

● منطقة الخليج والجزيرة . . قلقة من الوجود
السوفيتي - انكوبي في القارة الافريقية وخاصة
في - اثيوبيا - .

وقلقة من تطورات الاوضاع في - زائر -
وما تمثله من اخطار على السودان . وقلقة بسبب
ما حدث في افغانستان وايران .

وقلقة بشأن الاحداث المصرية الداخلية
والخارجية .

وسلطة من التحركات الشيوعية في العراق .

● وتأتي الاحداث المفجعة في - صنعاء - و -

عدن - لا لتزيد من قلق المنطقة فحسب بل
لتضعها امام مسئوليات تاريخية مصرية .

حدود الصراع الداخلي لان نتيجته تأكيد التبعية العنصرية للسوفيت وفتح أبواب المنطقة أمام تيارات التوسع الشيوعي واقحام فعلي للمنطقة في الصراع الفكري والاقتصادي الدولي الهادف تقاسم مناطق النفوذ ونهب ثروات الشعوب .

ولتبيان أسباب الصراع في عدن لا بد من استعراض بعض الاحداث والاتجاهات الداخلية والخارجية التي واجهته :

★ التحرك الأمريكي

كلما ازدادت المنطقة تصاقا بالسياسات الأمريكية كلما تصاعدت النشاطات السوفيتية فيها وحولها ، فالامة المستباحة لطرف اجنبي مستباحة لغيره .

هذه الحقيقة لا بد وأن تعيها المنطقة جيدا ، فالتحرك السوفيتي في أفغانستان تعبير واضح عن هذه الحقيقة التي تتكرر في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية .

— فالسلاح الأمريكي لمجابهة التوسع الشيوعي
— وتوظيف الاموال لحماية الانظمة الأمريكية في أفريقيا .

— والدعوات تنهال على أمريكا والدول الغربية للتدخل لوقف التوسع السوفيتي .

— وأمريكا تلام لتقصيرها في الدفاع عن مصالحها في أفريقيا ... والمنطقة .

— فليس من المستغرب أن يسقط — سالم ربيع علي — بعد موافقته على التحاور مع — واشنطن

★ التحرك الصيني

بالرغم من الارتباط الصيني والسوفيتي بالفكر الماركسي اللينيني الا أن المصالح الاقتصادية والمطالب الوطنية قد فرقت والهبث العدا

بينهما . وجاءت السيطرة السوفيتية على عدن في الوقت الذي بدأت فيه الصين تحركا فعالا في المنطقة توجه الاتفاق الصيني العماني على مكافحة الاستعمار السوفيتي .

★ الصراع على النفط وممراته .

ان السيطرة السوفيتية على باب المندب والبحر الاحمر تحقق انطام السوفيتي بمحاصرة منابع النفط في المنطقة من جهة وتسهيل تهديد أوروبا والمصالح الأمريكية من جهة أخرى . وبهذا تحقق تحذير وزير البترول السعودي :

— ان سياسة الاتحاد السوفيتي تستهدف السيطرة على طرق البترول ومنابعه حتى يضمن حصوله على امدادات بعد تحوله الى دولة مستوردة .

★ التدخل السوفيتي في أفريقيا

ان ضعف الرد الأمريكي على التوسع في أفريقيا شجع السوفيت على اقامة جبهة جديدة للمجابهة مع أمريكا توسيعا لنشاطه الدولي وحماية لخطوط تحركاته في أفريقيا ، خاصة وأن أريتريا مقبلة على تطورات مفاجئة أساسها :

— الاستعدادات الاثيوبية الضخمة المدعومة من قبل الاتحاد السوفيتي وكوبا .

— نجاح موسكو في ضغطها على جبهتين — اريتريتين لقبول — حل سلمي — للقضية الاريترية مما سيعمق هوة الفرقة والخلاف في صفوف الثوار الاريتريين .

★ الخلاف الداخلي

ثلاثة قضايا فجرت التوازن بين تيار — سالم ربيع علي — وعبد الفتاح اسماعيل — ولصالح الأخيرة .

١ — اعتمد — عبد الفتاح اسماعيل — على

عدن .. او الخطر الاحمر القادم من الجنوب ..!!

المليشيا الشعبية - في تمرير العديد من مخططاته ولقد سعى الى مضاعفة عدد أفرادها ونجح في ذلك بالرغم من معارضة التيار الآخر . والمليشيا مزودة بأسلحة متطورة لم يحصل عليها الجيش الرسمي بل اضيف لقوتها سرب من الطائرات السوفيتية ، ونشأ خلاف بين التيارين حول عدم مشاركة - المليشيا - في الحرب الصومالية الاثيوبية كما فعل الجيش الرسمي وطياروه . فهل كانت المليشيا معدة للاطاحة بحكم - سالم ربيع علي - ؟ وهل كانت عمليا مشاركة الجيش الرسمي في حرب القرن الافريقي عملية ابعاد واجهاد نظرا لمساندة بعض قطاعاته - لسالم ربيع علي - ؟

٢ - دأب - عبد الفتاح اسماعيل - على الدعوة الى تسييس الجيش على أساس من الوعي الايديولوجي والطبقي - و تطهيره من العناصر غير الملتزمة ، وبالفعل فقد خسر - سالم ربيع علي - الكثير من مؤيديه تحت ستار عمليات - التطهير - .

٣ - ان اقامة - الحزب الطليعي - المؤسس على قواعد - الماركسية اللينينة لم تكن محل خلاف في صفوف السلطة الحاكمة في عدن ، بل انصبت معارضة سالم ربيع علي على توقيت اعلانه ولذا فقد تأخر الاعلان عن قيامه والان بعد أن أزيح - سالمين - فان قيام أول حزب

ماركسي لينيني حاكم في المنطقة .. قريب .
● ان الاحداث الهامة التي تجري في جنوب الجزيرة العربية لا يمكن تجاهلها لما لها من ابعاد مصرية خطيرة ليس على أمن واستقرار المنطقة فحسب بل على عقيدتها ومقدساتها .
● فهل تقف المنطقة لدرء الخطر الاحمر الزاحف من الجنوب ؟

ولكي تقوم المنطقة بواجبها يجب :
★ ايقاف انجراف المنطقة نحو - واشنطن - والتحرر من التبعية الامريكية .. السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية .
★ اقامة العلاقات الخارجية على أساس المصالح الاسلامية والوطنية لضمان الاستقرار والبعد عن الاطماع الاجنبية .
★ تعزيز المؤسسات الشرعية القانونية والدستورية لتأكيد التلاحم بين الحاكم والمحكوم لمجابهة الاخطار الخارجية وتوحيد صف الامة .
★ اقامة الحكم على أساس العقيدة الشريفة الاسلامية فبها تتوفر الحرية والعدالة والوحدة الوطنية .

● وأخيراً فان الفكر الشيوعي لا يجابه بالفكر ولا بالسلاح الامريكي ... أن الاسلام كفيل بدحر الزحف الاحمر اذا ما كفلت الحرية لدعائه واذا ما ألجمت أبواق الانفساد وعملت الامة بأجمعها على تطبيقه حكما وسلوكا .

● أن المطلوب هو ميثاق جديد يجمع هذه الامة على نهج الاسلام سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا . هذا اذا ما أرادت الامة أنقاذ ما تبقى منها ..



الغشمي

أحداث اليمن في الصحافة العالمية

كريستشن ساينس مونيتور

الصراع في الجزيرة العربية امتداد لصراع الشرق - الغرب

والكوبيون يدعمون اثيوبيا بينما تدعم الاريتريين العربية السعودية ومعظم الدول العربية باستثناء اليمن الجنوبية وليبيا .

وكان الرئيس الكوبي فيديل كاسترو قد زار عدن ما بين ١٠ و ١٢ اذار « مارس » الماضي وبدأ في تقوية الروابط بين النظامين الماركسيين في اثيوبيا واليمن الجنوبية . وقد تكررت مصائر سعودية وايرانية وغربية ان سيلا جديدا من المستشارين السوفيات والكوبيين يتدفق على اليمن الجنوبية .

ورفضت مؤخرا محاولات العربية السعودية الرامية لاجتذابها بعيدا عن الكتلة الشرقية . وقد تورطت قوات اليمن الجنوبية المسلحة في القتال ضد اليمن الشمالية والعربية السعودية بضعة مرات منذ ١٩٧٢ .

ويوازي النزاع في شبه الجزيرة العربية الى حد ما الحرب الدائرة بين النظام العسكري الماركسي في اثيوبيا القريبة منها والوطنيين الاريتريين قصد السيطرة على ساحل اثيوبيا الاستراتيجي على البحر الاحمر . فالسوفيات

الانفجار الجديد للصراع في شبه الجزيرة العربية هو من عدة نواح امتداد للصراع الحالي بين الغرب الشرق في البحر الاحمر والقرن الافريقي ...

اليمن الشمالية وتعرف ايضا الجمهورية العربية اليمنية كانت وما زالت « تحت نفوذ سعودي » وي بينما اليمن الجنوبية لماركسية وتعرف بجمهورية اليمن ديمقراطية الشعبية - حكومة على نمط الشيوعي رحبت المستشارين الشيوعيين والكوبيين

مبعوث كارتر كان سيبحث المشاكل بين عدن واميركا سعيًا لحلها

نيويورك تايمز :

احداث عدن اضاعت فرصة اقامة علاقات افضل كانت تسعى اليها اميركا

بدأ جهد اميركي يرمي الى التخفيض من اعتماد اليمن الجنوبية على الكتلة السوفياتية منهارا اليوم نتيجة الاطاحة برئيس البلاد على يد منافسين سياسيين ينظر اليهم في واشنطن على انهم اشد موالاة للسوفيات .

وكان من المقرر ان تصل بعثة برئاسة جوزيف توينام المسؤول عن شؤون شبه الجزيرة العربية في وزارة الخارجية الاميركية الى عدن عاصمة اليمن الجنوبية ولكن الرحلة الغيت فقد صدرت التعليمات الى توينام بالتوجه بدلا من ذلك الى اليمن الشمالية الدولة المجاورة التي اغتيل رئيسها السبت الماضي وقد وصل المبعوث امس الاول .

وقال بعض الموظفين في واشنطن ان اغتيال رئيس اليمن الشمالية العقيد احمد حسين الغشمي يمكن ان يكون قد دبره المسؤولون في اليمن الجنوبية الذين كانوا على خلاف مع العقيد الغشمي ومنحوا الضباط اليمنيين الشماليين المبعدين حق اللجوء السياسي . ووفق النظرية التي زاد انتشارها هنا فان سالم ربيع علي رئيس اليمن الجنوبية لم يجر اعلامه بمؤامرة

في المؤتمر الصحفي اليومي الذي اعتاد ان يعقده القسم الخاص بالشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية اهتم هونغ كارتر الناطق لسان الوزارة ومساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون لعامة ، اهتم بالاحداث التي وقعت في اليمن الجنوبية مبدئا خيبة امل حكومته تجاه ما انجلي عليه الموقف لان وفيما يلي بعض ما تعلق في مؤتمر ...

ناميل الولايات المتحدة في ان يتطور الموقف في اليمن الجنوبية بطريقة تسمح بقيام حوار ... بين البلدين اللذين لم تقم بينهما علاقات دبلوماسية منذ ١٩٦٩ . هذا ما قاله الناطق كارتر في اليوم الذي كان من المقرر ان يتوجه خلاله بملويسي اميركي الى هناك لاجراء محادثات استطلاعية .

وبدلا من ذلك توجه الدبلوماسي الاميركي جوزيف توينام الى اليمن الشمالية للاجتماع بزعماء الحكومة وتسليم رسالة من الرئيس كارتر وكان توينام / المسؤول عن شؤون شبه الجزيرة العربية في وزارة الخارجية قد وصل الى صنعاء امس الاول وكان الناطق كارتر قد اعلن يوم الاثنين الماضي ان توينام قد طلب منه ان يحول وجهته ويذهب الى صنعاء بدلا من عدن . ففي عدن في ذلك اليوم جرى اعدام الرئيس سالم ربيع علي اثناء عملية استيلاء على الحكم قام بها عبد الفتاح اسماعيل وهو من « المليشيا

الشعبية » وجاء مقتل علي بعد يومين من اغتيال رئيس اليمن الشمالية العقيد احمد حسين الغشمي . وقال الناطق كارتر « كنا قد خططنا عن طريق بعثة توينام لان نبث مع حكومة اليمن الجنوبية المشاكل القائمة بيننا ، وعرف الناطق تلك .. المشاكل . على انها » تصورات متباينة لعملي احلال السلام في الشرق الاوسط ودور السوفيات والكوبيين في المنطقة ودعم اليمن الجنوبية للارهاب الدولي والتعاون الاقليمي وحقوق الانسان » .

وقال الناطق كارتر ايضا ان الولايات المتحدة ارادت ان تبحث .. المسألة المعلقة .. وه التعويض عن الممتلكات الاميركية اليمن الجنوبية التي نزع ملكيتها .

وسال احد الصحفيين الناطق كارتر اذا كان ممكنا ان زيارة توينام الذي كانت وشيكة قد الحلقة شرا النزاع الداخلي في عدن بقيا اشخاص خشوا ان الرئيس سا ربيع اخذت تتضاعف موالاة للسوفيات فرد قائلا .. « ليس لدي حقا اية معلومات من شأنها تثبت ذلك » .

وقال ان « هناك اكثر من مستشار سوفياتي وكوبي والمال شرقي » في اليمن الجنوبية « ولي لدينا دليل على تورط سوفياتي مبا في الاطاحة بالحكم » .. غير لاحظ ان « معلوماتنا ضئيلة »



علي ناصر

واشنطن بوست

احداث عدن الاخيرة تطور سيء بالنسبة للولايات المتحدة

ووصف المظلون الاميركيون عبد الفتح اسماعيل زعيم الثورة التي اطاحت بالرئيس سالم ربيع باه ماركسي عقائدي مخلص باصرار في ولاته للاتحاد السوفيياتي وتنبأوا بان الغرب والحكومات العربية المعتدلة ستجد ان .. ان التعامل معه صعب جدا » ووصف النائب قنولي الجمهوري الذي اجتمع مرتين مع علي في عدن وهو احد المسؤولين الاميركيين القلائل الذين كان لهم اتصال مباشر مع زعماء اليمن الجنوبية في السنوات الاخيرة الانقلاب باه .. » تطور سيء جدا بالنسبة للولايات المتحدة »

حادثة لجهود الولايات المتحدة والعربية السعودية الرامية الى التشجيع على تطور حكومة معتدلة في ذلك البلد الفقير ولكنه ذو موقع استراتيجي .

وتقع عدن وهي ميناء اليمن الجنوبية على الجانب الاخر من خليج عدن المواجه للقرن الافريقي وقد استخدمت كقاعدة سوفياتية وكوبية مهمة لنقل الاسلحة والعناصر العسكرية الى اثيوبيا لمساعدة حكومتها في حربها ضد الصومال والمقاتلين الانفصاليين في اقليم اريتريا. كما ان اليمن الجنوبية ارسلت جنودا الى اثيوبيا .

● اطيح قبل ايام قلائل برئيس اليمن الجنوبية سالم ربيع علي وقتل على ايدي منافسين من داخل حكومته يؤيدون قيام حلف اقوى مع الاتحاد السوفيياتي والدولة الماركسية الوحيدة في العالم العربي

واعلنت محطة الاذاعة الرسمية نبأ اعدام علي واثنين من مساعديه بعد معركة دامت يوما كاملا دارت في عدن العاصمة حيث قصف قصر الرئاسة بالقنابل والمدفعية . وقد اعتبر استيلاء قوات موالية للسوفييات بصورة شديدة على السلطة في كل من واشنطن وعواصم عربية كثيرة على انه نكسة



الصندوق التعاوني للعاملين في وزارة التربية

يستثمر أمواله في بيت التمويل الكويتي

ايرادات الصندوق والتفكير
بنقلها الى بيت التمويل

ومن الجدير بالذكر أن الإيرادات المتجمعة للصندوق حتى الآن تبلغ — ٣٢.٠٠٠ ثلاثمائة وعشرون ألف دينار موضوعة في شكل ودائع في البنوك التجارية حتى يتم نقلها الى بيت التمويل الكويتي حيث تخضع اللقاء بين الاستاذ عبد العزيز الجار الله ورئيس مجلس إدارة بيت التمويل الكويتي عن ترحيب البيت باستلام تلك المبالغ واستثمارها بصورة شرعية وإضافة عائد الاستثمار الى تلك الأموال التي سيتمكن الصندوق من التوسع في مشروعات الخير كمشروع فتح باب — قروض العلاج — للمشاركين في الحالات التي يصعب علاجها في الكويت وتسدد القروض بأقساط ميسرة وعلى مدى طويل ..

و — المجتمع — لا يسعها إلا التوجه بالشكر الى جميع العاملين في هذا الصندوق وعلى رأسهم رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس راجين لهم المزيد من التوفيق في مثل هذه المشاريع الطيبة المبنيّة على رضاء الله عز وجل كما نرجو لباقي الوزارات والمؤسسات البدء في تنفيذ مثل هذه المشاريع الطيبة .
كما وتنتشر — المجتمع — نص

منذ عام ونيف تقريبا افتخرت الكويت والمسلمين أجمع بتوفيق من الله بقيام أول مؤسسة مالية إسلامية تقوم على إدارة واستثمار أموال المسلمين الذين عانوا الامرين من أوضاع البنوك التجارية وخوضها فيما حرم الله ، ولقد كان ولادة بيت التمويل الكويتي عملا مفرحا ومبشرا لكل المسلمين في الكويت وخارجها وخير دليل على ذلك تسارع الافراد والهيئات للمساهمة في هذا العمل دفعا له وتاكيدا للرغبة في اقامته واستمراره .

بهدف تضامر جهود جميع العاملين لمساعدة أي واحد منهم في حالة الوفاة أو الإصابة أثناء العمل ، يقوم المشاركون فيه بدفع مبلغ دينار واحد شهريا وقد بلغ عدد المشاركين حتى الآن — ٢٦٥٠٠ — شخص بين عامل وموظف ومستخم ، وقد قام الصندوق تحقيقا لهدفه الاساسي بدفع مبلغ — ٨.٠٠٠٠ دينار لحالات المعجز أو الوفاة استفادته منها ٣٠٠ أسرة يشكل عدد افرادها — ١٥٠٠ شخص .

ولقد كان من تلك الهيئات التي سارعت بالتفكير في سحب أموالها من البنوك التجارية لأيداعها في بيت التمويل الكويتي هيئة الصندوق التعاوني للعاملين في وزارة التربية — حيث كان لهمة رئيس مجلس ادارته وبعض المخلصين لدينهم الاثر الكبير في دفع هذا القرار الى حيز التنفيذ .

— نبذة عن الصندوق التعاوني —

أسس هذا الصندوق عام ١٣٩٤هـ

حصار الهشيم

على الشعب: نعم.. وعلى العدو: لا

لم يعد يغيظنا بعض تصريحات الزعماء الفرغاء الذين يبدون دائما كالطبول الجوفاء .. لا لأن تصريحاتهم لم تعد تحملنا على أن نتميز من الغيظ بل لأن قلوبنا قد تشبعت غيظا منها ، حتى صارت لا تحتمل من الغيظ مزيدا ..

عندما أعلنت أثيوبيا الصليبية الحرب على الصومال - المسلم شعبا محسب - تنافس زعماء العرب والمسلمين في إصدار العديد من التصريحات الانفعالية ، تعد بمساندة الصومال الشقيق ضد الحرب الصليبية التي تشنها في شراسة عليه أثيوبيا وتؤكد هذه التصريحات أن هؤلاء الزعماء لن يقفوا مكتوفي الأيدي إذا استمرت أثيوبيا في عدوانها على الصومال ..

وبينما كانت الإمدادات العسكرية تتدفق على الطغمة العسكرية الاثيوبية ، من روسيا وكوبا وكينيا ، بل ومن اليمن الجنوبية كانت تصريحات زعماء العرب والمسلمين تتدفق أيضا على وسائل الاعلام معلنة مساندة الصومال ، بالقول لا بالعمل بالطبع ..

ووقعت الكارثة في - أوغادين - وكانت المجزرة البشرية في الجيش الصومالي ، وكانت الهزيمة المنكرة ، صفقة مفعمة بالعار على وجه النظام العسكري في الصومال ، وسكنت تصريحات الزعماء العرب والمسلمين وكأنها أصيبت بالسكتة القلبية ، لأنها لم تكن من قبل الا استهلاكاً على الورق .. لا أكثر من ذلك .

وحين وقعت محاولة انقلاب ضد النظام العسكري الصومالي صرح بعض الزعماء العرب بأن بلاده مستعدة لمساندة الحكم الصومالي ، تصريحات جادة ، في هذه المرة لأنها ضد الشعب ، ومن يدري نعل الإمدادات العسكرية العربية قد وصلت الصومال ، كما وصلت من قبل الى حكومة السودان لدك جزيرة - أبا - وقتل زهاء ثلاثين ألف نفس مسلمة ..

ولسنا - بعد - في حاجة الى أن نسائل هؤلاء الزعماء : أين كنتم يوم أبيدت - أوغادين - لأنه لا جدوى من المسألة بعد فوات الأوان ..

أبو هالة

الكتاب الذي بعث به رئيس مجلس الإدارة الأستاذ عبد العزيز الجار الله الى مدير بيت لتمويل الكويتي .
السيد المحترم : مدير بيت التمويل الكويتي ،

تحية طيبة وبعد ،،

ينهى مجلس إدارة الصندوق التعاوني للعاملين بوزارة التربية وأعضائه المشتركين فيه جميعاً بنحياتهم اليكم راجين لكم التوفيق من الله لتسديد خطاكم لدعم الفكرة التي قام على أساسها هذا البيت تطبيقاً لأحكام الشريعة السمحاء فيها يتعلق باستثمار الأموال ومخدرات الأمراء بعيداً عن السحت والربا .

وبناءً على هذا ، فاننا نود أن نوضح لكم بأننا نطلب معونتكم ورايكم السديد لاستثمار أموال الصندوق المكونة من إيرادات تتمثل فيها يدفعه الأعضاء من اشتراكات شهرية والذين يتجاوز عددهم على ٢٦ ألف عضو ، يتكافلون جميعاً لدعم العائلات الثكلى للعضو المتوفى بمبلغ وقدره ٣٥٠٠ ديناراً كويتياً كمساهمة من الصندوق في إعالة أسرته . وكان في كافة الأحوال مطلباً عادلاً لمعظم الأعضاء المشتركين فيه أن تستثمر أموال الصندوق بطريقة اقتصادية الا أن المصارف والبنوك بأوضاعها الراهنة تتنافى كلية مع هذا المطلب العادل وذلك للرجبة الأكيدة لمعظم الأعضاء للاستثمار الاقتصادي في ظل أحكام الشريعة الإسلامية .

نرجو أن ينال هذا الموضوع اهتمامكم وموافقتنا بدراسة تفصيلية لافضل أوجه استثمارات مجدية في ظل أحكام الشريعة السمحاء .

ومقرنا الكائن بمبنى وزارة التربية على ترحيب دائم بوصول مندوبيكم اذا نالت هذه الفكرة قبولكم .
وان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ..

صدق الله العظيم
مع خالص التحية ،،

رئيس مجلس الإدارة
عبد العزيز حسن الجار الله

بصراحة ..

— الرقص والنساء لنا والتكنولوجيا لاعدائنا —
مسلسل الاحداث والايخبار المخزية التي تدور
في وطننا الاسلامي أصبحت ، والعياذ بالله ،
لكثرتها تكاد و لاتقوى على اثاره الشعور
بالغيرة أو الحمية عندنا ، لكن هذا الوطن وطننا
والامة أمتنا ويجب الا نستسلم للباس ونترك
الحبل على الغارب لمن يريدون تدميرها والنيل
من كرامتها .

آخر الاخبار في هذا الخط الهزلي المأسوي
تناقلته بعض المصادر الصحفية الموثوق بها
مفاده أن — كازينو لبنان — في لبنان التابع
لوزارة الزراعة الامريكية والذي كان معقلا
من معاقل الفساد في المنطقة قد تخلت عنه الوزارة
الامريكية ونقلت ملكيته للحكومة اللبنانية . يطل
علينا هذا الخبر في الوقت الذي نسمع ويسمع
العالم كله عن الجهود العلمية اجبارا اتي تبذلها
وزارة الزراعة الامريكية في مساعدة العدو
الصهيوني في فلسطين المحتلة على تنمية
واستثمار الاراضي الزراعية واقامت التجارب

العلمية على بعض المحاصيل ليتمكن العدو
الصهيوني من تطوير زراعتها في فلسطيننا
المحتلة ..

وبصراحة ، هانا مقدر جدا لهذا التصرف من
وزارة الزراعة الامريكية .

● فنحن الم نستقبل الرئيس الامريكي برقصة
شرقية — مزقت برقع الحياء الغربي وداست
كرامتنا الاسلامية .. اذا فنستحق أو نهدي
— كازينو — لنستمر في الرقص والضياح .

● والعدو اليهودي الم يستقبل العالم كله بجهود
جبارة استطاعت أن تصنع من دويلة اسرائيل
دولة قوية ترعب مئة مليون عربي وقريبا
ستدخل النادي النووي فتربع العالم كله
اذن فهم يستحقون أن تهدى اليهم وزارة الزراعة
الامريكية هذه الجهود العلمية كلها ..

وبصراحة — من جد وجد ومن زرع حصد —
وما دامت زرعتنا الرقص والغناء وسماع كوكب
الشرق أم كلثوم فحصادنا اذل والضياح وشماتة
الاعداء ولا حول ولا قوة الا بالله .

صريح

مزيد من الجمعيات التعاونية تبدي تفهمها لموقف جمعية الإصلاح الاجتماعي من الفوائد الربوية

في اطار تجاوب الجمعيات التعاونية مع رسائل جمعية الإصلاح الاجتماعي المتعلقة بالنسبة الى الخطورة الشرعية في ايداع الجمعيات لاموالها في البنوك كوديعة ثابتة تتقاضى عليها فوائد محرمة شرعا وردت الى الجمعية عدة كتب من بعض الجمعيات التعاونية ومن اتحاد الجمعيات التعاونية يبدون فيها تفهمهم لموقف جمعية الإصلاح الاجتماعي ويضمنون القراء انكراهم على عدم تقاضيهن لفوائد محرمة تدخل في ارباحهم . وفيما يلي ننشر نصوص الكتب الواردة للجمعية بهذا الخصوص .

السيد الفاضل رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي المحترم ص ٨٥ - الكويت

تحية طيبة وبعد ..
بالاشارة الى كتابكم رقم ١٦١ المؤرخ ١٧-١٩٧٨م بخصوص الملاحظة التي ذكرتموها لي بند فوائد الوديعة الثابتة بميزانية احدى جمعيات التعاونية الذي يعتبر من الربا الذي حرمه ديننا الاسلامي الحنيف .
يسرنا ان نشكر جمعيتكم على اهتمامها لشؤون الدين . ومرفق نسخة من كتاب اارة الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ٦-٢٥٠٤٩٠ المؤرخ ١٤-٨-٧٧م بخصوص وديعة الثابتة للجمعيات التعاونية في البنوك .
وفقنا الله واياكم لخدمة الدين الاسلامي نيف .

ونفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،
رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية

كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للجمعيات بخصوص الودائع الثابتة للجمعيات التعاونية

حضرة السيد المحترم رئيس مجلس ادارة
جمعية اتحاد الجمعيات التعاونية
تحية وبعد

لوحظ في الاونة الاخيرة ان بعض الجمعيات التعاونية تلجا الى تجريد بعض اموالها في البنوك مقابل فائدة سنوية تحت حساب باسم « الوديعة الثابتة » مما ادى الى ان بعض هذه الجمعيات حدث عجز في رصيدها التقديري بالحساب الجاري فاضطرت الى سحب مبالغ على المكشوف من البنك مقابل فائدة سنوية .

وحيث ان المهد فمن انشاء الجمعيات التعاونية هو توفير السلع بأقل الاسعار الممكنة، وكذا توفير الخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية لاهالي المنطقة .
فان استخدام اموال الجمعية للحصول على فوائد هو خروج واضح عن مبدأ التعاون وبالتالي فهو خروج عن النشاط الاصلي للجمعيات .

وبناء عليه فان على الجمعيات التي جمدت بعض اموالها كوديعة ثابتة سحب هذه الاموال فور انتهاء المدة المتفق عليها بين الجمعيات والبنك وايداعها بالحساب الجاري حتى تتمكن الجمعية من استخدام هذه المبالغ في الشراء المباشر مما يؤدي الى حصول الجمعية على خصم تعجيل الدفع .
واقبلوا خالص التحية ،،،

وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

كتاب جمعية الجهراء التعاونية

السيد رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي
المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
فلقد وصلتنا رسالتكم المرقمة ١٦١ بتاريخ ١٠-٦-١٣٩٨ الموافق ١٧-٥-١٩٧٨ واتنا اذ نشكر لكم اهتمامكم بالامر المعروض في رسالتكم المشار اليها ونود ان نخبركم ان جمعيتنا لا تتعامل في الابداع بالودائع وحسابات الجمعية هي حسابات جارية ولا يوجد ضمن ايرادات الجمعية اي فوائد سواء كانت بنكية او خلافا .

وفقنا الله واياكم للصواب

المدير العام

محمود حسين الاغا

كتاب جمعية كيفان

السيد رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي
المحترم
الكويت

تحية طيبة وبعد ،
بالاشارة الى كتابكم رقم ١٦١ بتاريخ ١٠-٦-١٣٩٨ هـ الموافق ١٧-٥-١٩٧٨ م بشأن رأي الدين بالنسبة للفوائد المحصلة من البنوك مقابل الوديعة الثابتة .

يسرنا ابلاغكم ان جمعية كيفان التعاونية قد اتخذت لنفسها منذ تاسيسها في عام ١٩٦٢ مبدأ ثابتا بتحريم الوديعة الثابتة وعدم الحصول على اية فوائد . اي ان جميع حسابات الجمعية في البنوك هي حسابات جارية وهذا المبدأ انخذه لايامنا بان فوائد الودائع الثابتة هي من الفوائد المحرمة في ديننا الاسلامي الحنيف .

وننتهز هذه الفرصة لنشكركم جزيل الشكر على اهتمامكم وحرصكم على تطبيق الشرائع الاسلامية .

ونفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

رئيس مجلس الادارة

عبد الرحمن علي الحويل

الصين تتحرك في كل الاتجاهات للنصدي للحركات السوفياتية في العالم ..

الاوروبية ، التي ستشمل اضافة الى
يوغسلافيا ، كلا من رومانيا وربما
فرنسا ، تم توقيتها لاغاطلة الاتحاد
السوفيياتي حيث انها ستتم مع الذكرى
اتعاشرة للغزو السوفيياتي .
هذه الاخبار المتفرقة ، في الواقع ،
ترمز الى الخطوط العامة لستراتيجية
الصين العالمية . فقبل كل شيء ، لابد
ان نتذكر ان الصين هي احدى الدول
العظمى الخمس ذات المقعد الدائم في
مجلس الامن الدولي ، وهي عضو في
النادي الذري - ، وهي اقوى دولة
في اسيا ، واعظم دولة من حيث عدد
السكان في العالم .
ويمكن تحديد الاهداف العمامة
للسياسة الصينية بالنقاط التالية :

فيتنام على الصين .
الخبر الثالث من منطقة الخليج ،
حيث قام نائب وزير خارجية الصين
بزيارة للكويت استغرقت ٣ ايام ، وقد
اعتبر المراقبون هذه الزيارة خطوة
اولية من جانب الصين لتوطيد علاقاتها
بدول المنطقة . وكانت سادنة عمان
قد قررت اقامة تمثيل دبلوماسي كامل
مع الصين في اوائل شهر حزيران .
الخبر الرابع من بلغراد ، غي
اوروبا ، حيث أعلن ان الرئيس انميني
سيقوم بزيارة ليوغوسلافيا في الحادي
والعشرين من اب القادم ، وهو اليوم
الذي غزت فيه قسوات الاتحاد
السوفيياتي تشيكوسلوفاكيا ، ويرى
المراقبون ان جولة الرئيس الصيني

في يوم واحد ، خلال الاسبوع
الماضي ، نشرت اربعة اخبار عن
الصين . كل خبر منها ذو دلالة
بعيدة .
الخبر الاول : من زائر في افريقيا
حيث ذكرت مصادر عسكرية ان زائر
تسعى للحصول على دبابات وقوارب
دورية من الصين لاعادة بناء قواتها
المسلحة . وذكر ان وفدا عسكريا
صينيا على مستوى عال سيزور
كنشاسا .
الخبر الثاني : من فيتنام ، في اسيا
حيث نقل الخبر اتهام فيتنام للصين
بانها تتآمر لتحقيق السيطرة الكاملة
على جنوب شرق اسيا ، ووصف هذا
الاتهام بأنه « اعنف هجوم » تشنه



اليابان تسعى لبناء جيش قوي

اليابان سياسة ادفع بالتي هي احسن ، فذهب فوكودا ، رئيس الوزراء الياباني ، الى امريكا يستطلعها الرأي بشأن استقلال الصين واعادة العلاقات الطبيعية معها ، وافقت واشنطن على هذه الرغبة ، بل واصدر كارتر بيانا يؤيد فيه المساعي اليابانية ، التي قال بعض المراقبين انها جاءت اصلا ، بسبب رغبة امريكية ، ضمن استراتيجيتها العالمية لمواجهة الاتحاد السوفياتي . ثم قامت اليابان ، في اواخر الشهر الماضي ، بابلاغ رغبتها هذه الى الصين ، على الرغم من الخلاف بينهما على جزيرة سينكاكو التي يدعي كل من البلدين ملكيتها . وما لبث ان وافق الطرفان على استئناف المفاوضات لعقد اتفاقية صداقة بين البلدين .

الاتحاد السوفياتي ، الذي يحتل اربع جزر يابانية منذ الحرب العالمية الثانية ، لم ترق له التوجهات اليابانية ، واعتبر ان عقد معاهدة صداقة مع الصين عمل عدواني موجه ضده ، ولح الى الانتقام . وقد اظهر

تقف اليابان حائرة بين امريكا والصين وروسيا ، هذا ان لم نقل انها خائفة فعلا من الاخيرة . وهذا وضع غريب لدولة لعبت دورا كبيرا في الحرب العالمية الثانية ، عندما كانت اليابان اقوى دولة في الشرق الاقصى من الناحيتين السياسية والعسكرية . ولكن كان لقبيلتي هيروشيما وناكازاكي فعلهما المعاكس . فقد تدنت قوة اليابان الى درجة الصفر ، وفرض الحلفاء عليها دستورا يحد من حركتها الخارجية ، ويحرمها حق بناء جيش وطني قوي ، الا ان اليابانيين وهم شعب معروف بالنشاط - لم توقفهم الهزيمة السياسية والعسكرية عن مواصلة العمل ، ولكن في المجال الاقتصادي هذه المرة ، فما ان انقضت عدة سنوات حتى اصبحت اليابان عملاقا اقتصاديا ينافس امريكا واوروبا الغربية ، وصار الين الياباني اقوى من الدولار الامريكي . ولكن المفارقة التي ظهرت هي ان هذا العملاق بلا انياب ومخالب !

من اجل معالجة مخاوفها ، اتبعت

اولا ، التصدي للاتحاد السوفياتي ، حيث يحكم الهاجس السوفياتي مجمل التصرفات الصينية العالمية . وبين بكين وموسكو خلاف مستعص ، يبدأ من النزاع الحدودي الساخن ، الى الخلافات الايديولوجية المزمرة ، انتهاء باعتبار الاتحاد السوفياتي دولة امبريالية . ولكن من نوع ثان . انه « الامبريالية الاشتراكية » . اضاعة الى « الامبريالية الرأسمالية » بقيادة الولايات المتحدة . والصين ، ضمن هذا الصراع ، لا تردد في التعاون مع أي نوع من الأنظمة ، ما دام هذا النظام يرفع شعار معاداة السوفيت وهذا يفسر لنا جانباً من موقف التأييد الذي اتخذته الصين نحو سياسة السادات ، والنميري ، واخيرا موبوتو ، في زائير .

ثانيا ، تهدف الصين الى طرح نفسها كدولة من العالم الثالث ، فهي ليست من دول العالم الحر ، ولا من دول المعسكر الاشتراكي ، وانما تصنف في خانة الدول النامية . ولما كانت الصين هي اكبر واقوى دولة في العالم الثالث ، يكون من الطبيعي ان تتزعم هذا العالم ، لتوقوف في وجه العالمين الاول والثاني ، وبلا شك فان هذا الطرح ينم عن ذكاء .

ثالثا ، وتريد الصين ان تقدم نفسها كبديل للاتحاد السوفياتي ، الذي عرف بعد الحرب العالمية الاولى بانه قائد حركة التحرر العالمية . ومن خلال تأكيدها على ان موسكو قد تخلت عن الاشتراكية ، وخانت قضية الشعوب المناضلة ، يكون من الطبيعي ان تحظى الصين الاتحاد السوفياتي في موقعه العالمي .

ومن اجل تحقيق هذه السياسة يتجه النشاط الصيني المحموم الى كل بقاع الارض التي وصلت اليها اليدي السوفياتية .

في افريقيا ، نجد الوفود الصينية تتوافد على القارة السوداء ، وقد كان ظهور وزير الخارجية الصيني في

اليابان تسعى لبناء جيش قوي

الاتحاد السوفياتي احتجاجه عبر المناورات العسكرية التي قامت بها قوة سوفياتية بحرية ضاربة في المحيط الباسيفيكي ، على بعد ٦٥٠ كلم غرب جزيرة اوكوناوا . وفي نفس الوقت الغى الاتحاد السوفياتي خططها للتعاون مع اليابان في مجال صيد الاسماك في شمال المحيط الهادئ . وقالت مصادر رسمية في موسكو ان الحكومة السوفياتية لاتستطيع المضي في عمليات الصيد المقترحة ، في وقت تعد اليابان فيه العدة لابرام معاهدة الصداقة مع الصين .

في مقابل ذلك ، قالت مصادر وكالة الدفاع اليابانية ، وهي بمثابة وزارة الدفاع ، ان اليابان تسعى لتعزيز قوتها البحرية في العام المقبل لمواجهة الغواصات السوفياتية . وقالت الوكالة ان اليابان ستبني ست مدمرات وتشتري اثنتي عشرة طائرة هليكوبتر مضادة للغواصات . وفي نفس الوقت ، عقدت واشنطن وطوكيو يوم ٢٠ حزيران صفقة اسلحة تصل قيمتها النهائية ٤ - ٥ مليارات دولار . وستقدم الولايات المتحدة بموجب الصفقة الى اليابان ١٠٠ طائرة من طراز ف-١٥ و ٤٥ طائرة مضادة للغواصات ، اضافة الى معدات اخرى ، وسيبدأ التسليم في سنة ١٩٨١ .

وقالت صحيفة لوموند الفرنسية ان هذه الصفقة تعبر عن حجم المخاوف اليابانية من توسع النشاط العسكري السوفياتي في المنطقة . اما الصين ، التي كانت تعارض تسليح اليابان ، فقد اخذت تتفهم حالها واحتياجات اليابان الدفاعية ، كما تقول الصحيفة الفرنسية .

زائر بعد غزو اقليم شابا الثاني ، نموذجا على ذلك . وقد عرضت الصين مساعداتها لحكومة موبوتو ، واتهمت موسكو وهافانا بعملية الغزو التي تصدت لها فرنسا ومن ورائها الولايات المتحدة ، الا ان المشككة التي تواجه الصين في تحركها الافريقي ان الدول الافريقية بحاجة الى المساعدات العسكرية والاقتصادية ، وهذا ما تجد الصين صعوبة في تقديمه ، مكتفية بالدعم السياسي والدبلوماسي .

في اوروبا تقوم الصين بتقوية علاقاتها مع دول اوروبا الشرقية المنشقة على الاتحاد السوفياتي ، وبخاصة يوغسلافيا ورومانيا . ويحسن ان نتذكر ان بكين كانت تعارض سياسة تيتو ، وتعتبره

تحريفا . ولكن لمتطلبات السياسة ونعبة القوى احكامها الخاصة ! وفي نفس الوقت ، تقوم الصين بنفس الشيء مع دول اوروبا الغربية ، حتى انها حثت دول حلف الاطلسي لزيادة تسليحها في مواجهة الخطر السوفياتي . وكان مسؤول بريطاني قد اعلن في بكين ان الاتحاد السوفياتي عدو مشترك ! وبهم انصين ان تشغل موسكو باوروبا ، ليخف الضغط السوفياتي على حدودها اطلوية معه .

اما في جنوب شرق اسيا ، حيث تقوم فعلا حرب الكليات المتقاطعة بين دولها الصغار بتحريض مباشر من الدول العظمى ، فللصين مجال كبير للحركة . المعروف ان هناك حربا قائمة بين فيتنام ، المدعومة من قبل موسكو ، وكمبوديا ، المدعومة من قبل الصين . ويخشى كل من العاملين الشيوعيين بان يقوم الطرف الاخر باقامة حلف من اعداء المؤيدة له لمحاصرة الطرف الثاني . وتشعر الصين فعلا بانها محاصرة نوعا ، حيث تقف على حدودها فيتنام ومنغوليا وافغانستان ، وكلها دول تؤيد السياسة السوفياتية . ومن هنا

جاءت العلاقات الودية التي تحرص عليها الصين مع باكستان ، والهند ، بعد سقوط حكم السيدة انديرا غاندي الموالية لموسكو .

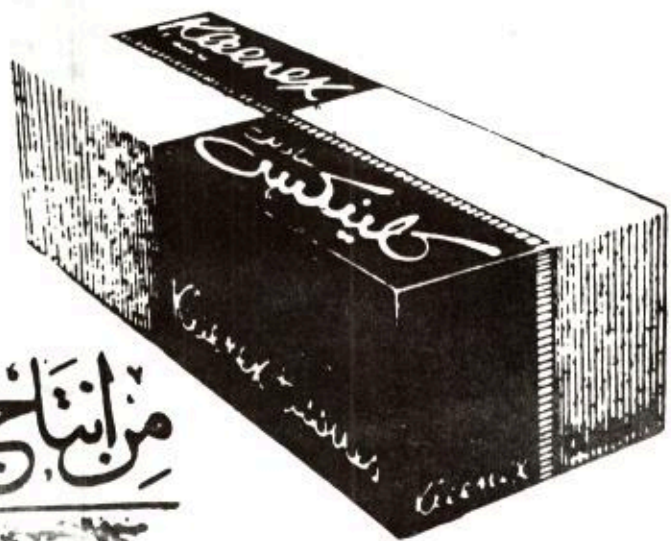
وفي منطقة الخليج والجزيرة العربية والقرن الافريقي ، حيث تحتدم حدة الصراع الدولي ، او بعبارة ادق يتصاعد النشاط السوفياتي فيها ، وتجد موسكو قواعد متينة لها في الحبشة وعدن واخيرا افغانستان ، فان الصين تبدو مسرعة للحصول على موقع قدم في هذه المنطقة الحساسة يمكنها من مواجهه عدوها التقليدي .

وقد استقبلت بكين محمد سياد بري ، الرئيس الصومالي ، ومنحته تاييدها المطلق ، ودخلت منطقة الخليج باعتراف عمان بها ، وبين بكين وطهران علاقات متينة . وتردد ان ان الزعيم الصيني سيقوم بزيارة ايران في وقت لاحق من هذه السنة . ضمن هذه السياسة لم تتردد

الصين بمد يدها الى الدول الغربية لتعاون معا في مواجهة الاتحاد السوفياتي . ومن هنا جاء الود الصيني الاميركي ، خاصة اثناء زيارة برزنسكي للصين ، والذي يتبنى الاسلوب المتشدد في التعامل مع موسكو . وقد اثار هذا الود حفيظة الزعماء السوفيات . وقد كشف بريجنيف عن عدم رضى الكرملين بتطور العلاقات بين بكين وواشنطن ، وقال في خطاب القاه في روسيا البيضاء ان المحاولات الوقحة التي تقوم بها الولايات المتحدة على اعلى مستوى « من اجل اللعب بورقة الصين ضد الاتحاد السوفياتي » . وقد وصف هذه السياسة بانها « قصيرة النظر وخطيرة » . وقد طالب بريجنيف من الولايات المتحدة الكف عن هذه اللعبة .

ولكن ، السؤال المطروح ، هو من يلعب ، فعلا ، بورقة الصين ؟ هل ان الولايات المتحدة ، حقا ، هي التي تلعب هذه الورقة ؟ ام ان الصين تلعب ورقتها لحسابها الخاص ؟

محارم ورقن كلينكس



مِنْ اِنْتَايج وِطْنِي كُوَيْتِي

صنعت في الكويت من قبل شركة اساء طب ضد الحمايه الصناعيه ٢٢ م



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهرية

ساعات

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إننيكار
السويسرية الشهيرة

مخزن التجهيزات
معرض إننيكار - شارع عبد الله بن أحمد - الكويت ١٠٠٠٠

مواقف خالدة

الفنوحات في عهد عمر ..

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين وقائد المجاهدين محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه أجمعين وبعد : أخي القارئ الكريم يسرني أن أتناقش بك مع الفاروق عمر الذي مزق ملك كسرى ونشر لواء العدل في ربوع الأرض ومع القائد سعد بن أبي وقاص بطل القادسية وفاتها ، مع الأسير المسلم الذي بين لرستم أن عيوبهم هي التي تسلبهم للمسلمين وأنهم لن يستطيعوا قهرهم — مع الفدائي الذي توغل في جيش المشركين وقتل قاداتهم .

— الفنوحات في عهد عمر —

لما ولي عمر الخلافة وزاد الاضطراب في بلاد فارس بسبب الخلافات الداخلية ، كتب المثنى بن حارثة الى عمر بذلك وما كان من جلوس يزيدجرد على العرش مع حداثة سنه ، وحثه على انتهائهم الفرصة . فوجه همه لغزو العراق ودعا الناس لغزوها وهون عليهم فتحها واراد أن يقود الجيش بنفسه ولكن بعض الصحابة أشاروا عليه بأن يتبع رجلا من كبار الصحابة وأن يكون هو من ورائه يمهده بالامداد فوافق عمر ووقع الاختيار

على سعد بن أبي وقاص فاستحسن هذا الرأي وعهد اليه بفتح العراق ثم ودع الجيش وجعل سعد يتنقل بين الحجاز والكوفة يستمع الاخبار ورسل عمر توافيه وكتبه تاتيه يشير عليه فيها بارائه ويمده بالجنود .

القادسية :

لما قصد — سعد — القادسية سنة ١٥هـ — ٦٣٦م وكانت بالعراق أوصاه الفاروق عمر بوصية تتلخص في الاتي :
١ — أمره أن يستعين بالله والتوكل عليه وأن عدوه الذي يقدم عليه كثير العدد والعدد له خبرة بالقتال وحصونه منيعة .

٢ — وأمره أن يبدأ عدوه بالشدة والضرب عند ملاقاته ويحذر خديعتهم — من أن يخدموه .

٣ — أن يلزم باب القادسية لانه اجمع لماداتهم بجانب أنه حصين وخصيب ويسمى في تحطيه وأن يجعل الجند على خافات الحجرا والمدر ويلزم مكانه .

٤ — أمره أن يصلح قلبه ويحدث جنده ويعظمهم ويحثهم على الصبر والمصابرة والنصر يأتي به الله على قدر نياتهم ويكثر من قول — لا حول ولا قوة الا بالله — ويخافون

الله ويرجون ثوابه ثم قال له : يا سعد لا يغرنك من الله أن يقال خال رسول الله وصاحب رسوله فان الله لا يمحو السوء بالسوء ولكن يمحو السوء بالحسن وليس بين الله وبين أحد نستب الا بطاعته فانظر الامر الذي رأيت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يلزمه فالزمه .

فسار سعد يقود جيشه ويستأنس برأي أم المؤمنين السديد ومعه أهل البأس والرأي وأهل الجهاد والصبر ويتأمل عورات عدوه ويرهبهم ولما وصل سعد القادسية أقام شهرا لا يأتيه عدو . ثم ترأسل مع يزيدجرد وانتهى الامر الى خروج رستم في جيش يبلغ ثلاثين الفا وقتل مائة وعشرين لقتال المسلمين على حين كان جند المسلمين يتراوح بين سبعة الاف وثمانية الاف .

— حوار —

سال رستم سعد بن أبي وقاص أن يوجه اليه بعض أصحابه فأرسل — المغيرة بن شعبة — فقصد المغيرة سرير رستم فهنعه الاسورة من ذلك فقال : أن هذا لا يزيدني رفعة ولا ينقص صاحبكم قال رستم صدقت ثم قال : لقد علمت أنه لم يحملكم على ما أنتم فيه الا ضيق المعاش وشدة الجهد ونحن نعطيكم ما تشبعون به ونصرفكم ببعض ما تحبون فقال المغيرة ، أن الله بعث الينا رسوله صلى الله عليه وسلم فسيدينا بإجابته واتباعه وأمرنا بجهاد من خالف ديننا حتى يعطوا الجزية عن يد وهم مهضغرون ونحن ندعوك الى عبادة الله وحده والايان بنبيه والا فالسيف بيننا فقال له رستم والشمس والقمر لا يرتفع الضحى غدا حتى تقتلكم أجمعين فقال المغيرة : لا حول ولا قوة الا بالله وانصرف عنه .

وقد أعجب رستم بالعرب وبسديد اجابتهم حتى قال لأصحابه انظروا فان هؤلاء لا يخلوا أمرهم من أن يكون صدقا أو كذبا فان كانوا كاذبين فان قوما يحفظون أسرارهم هذا الحفظ

الفا وان الاتباع مثلهم خدام لهم .
وأسلم الرجل الأسير وسماه سعد
— مسلما — وعاد إلى طليحة وقال لا
والله لا تهزمون ما دمت على ما أرى
من الوفاء والصدق والأصـلاح
والمؤاساة لا حاجة لي في صحبة
فارس . فكان من أهل البلاد يومئذ .

— أسباب النصر —

• التعليق

١ — تمكن الإيمان في قلوب المسلمين
وتشوقهم بموعود الله جعلهم يزهدون
في الدنيا ويقبلون على الآخرة .

٢ — وحده الصف — ان الله يحب
الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم
بيان مرصوص .

٣ — اجتمع المسلمون والفارس في
وقائع كثيرة والمسلمون منتصرون
بالرغم من كثرة عدد الأعداء وعددهم
ومهارتهم في الحرب ولكن في الإيمان
الذي سطع على القلوب غزال عز
نفوسهم الجبن والذل وصرف الأيدي عن
النهب لا يخشون تهديدا ولا وعيد
يفغنون في حب الدين وترك الدنيا —

٤ — ان الخلافة الإسلامية تعطي
للشعب حق الحرية وما حل جيش
المسلمين ببلد الا حيوة بالعلم والمعرفة
وعماره الدنيا والآخرة — بان خليفة
المسلمين مشغول بحراسة الدين
وعماره الدنيا مستندا أفعاله وأقواله
من كتاب الله وسنة رسوله والأمة
المسلمة باذلة له الطاعة قال الصديق
اني قد وليت عليكم ولست بخيركم
والفاروق عمر يقول : من رأى مني
اعوجاجا فليقموني — وهو مشغول
بطلبات الرعية . ويقول عمر : لو
عشرت بغلة بالعراق لرأيتني
مستولا عنها بين يدي الله لم لم أسو
لها الطريق وهذا هو الطريق لا متنا
المسلة ان سلكت طريق النصر الذي لا
طريق سواه ومن يتبع غير الاسلام ديناً
فلن يقبل منه وهو في الآخرة لمن
الخاسرين .

عزيزي القارئ سألتي محك في
في معركة القادسية بعنوان دروس
وعبر من القادسية — فإلى القاء
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مقود الفرس وضمه إلى مقود فرسه
ثم حرك فرسه فخرج مسرعا وعندما
انتبه الناس لحركته أسرع الفرسان
ليلحقوا في طلبه فأصبح وقد لحقه
فارس من الجند فرفع رمحه ليطعنه
فعدل طليحة فرسه فسقط الفارس
بين يديه فكر عليه طليحة فكسر ظهره
بالرمح ثم لحق به آخر فلقى مصرع
ذاك ثم لحق به آخر وقد لقي مصرع
صاحبيه وهما أبناء عمه فازداد غيظا
فلما لحق بطليحة فرغ فرجه رحمة
عدل طليحة فرسه فسقط الفارس
أمامه وكر عليه طليحة ودعاه إلى
الأسر فعرّف الفارس انه قاتله
فاستأمر وأمره طليحة ان يركض
أمامه ففعل ولحق الناس فاروا فارس
الجند قد قتلوا وقد أسر الثالث وقد
شارف طليحة عسكر المسلمين
فأحجموا عن مخرجهم وأقبل طليحة
حتى وصل سعد فقال له سعد ما
وراءك قال : دخلت عسكرهم وقد
أخذت أفضلهم توسما ولا أدري أصبت
ام أخطأت وهما ذا فاستخبره .

القائد سعد يستخبر أسير الفرس
قال سعد بن أبي وقاص لأسير
الفرس أصدقني قال الفارس أتؤمنني
على دمي ان صدقتك ؟ قال نعم
الصدق في الحرب أحب إلينا من
الكذب . قال الأسير أخبركم عن
صاحبكم هذا قبل أن أخبركم عن
قبلي . باشرت الحرب وغشيتنيها
وسمعت بالابطال ولقيتها منذ أنا غلام
إلى أن بلغت ما ترى ولم أر ولم أسمع
يمثل هذا : ان رجلا قطع عسكرين
لا يجترئ عليهما الانتطال الا عسكر
فيه سبعون الفا يخدم الرجل منهم
الخمس والعشرة إلى ما هو دون
فلم يرض ان يخرج كما دخل حتى
سلب فارس الجند وهتك أستار بيته
فأنذره فأنذرنا به فطلبناه فادركه
الاول وهو فارس الناس يعدل ألف
فارس فقتله فادركه الثاني وهو
نظيره فقتله ثم ادركه ولا اظن انني
خلفت بعدى من يعدلني وأنا الناصر
بالمقتلين وهما أبناء عمي فرائيت
الموت فاستأسرت ثم أخبر سعدا عن
أهل فارس بان الجند مائة وعشرون

ولا يختلفون في شيء وقد تعاهدوا في
كتمان سرهم هذا التعاهد بحيث لا
يظهر أحد منهم سرهم لقوم في غاية
الشدة والقوة وان كانوا صادقين
فهؤلاء لا يقف حذاءهم أحد فصاحوا
حوله وقالوا : الله الله ان تترك
ما أنت عليه لشيء رأيت من هؤلاء
الكلاب بل صمم فقال رستم : هو ما
أقوله لكم ولكنني معكم على ما
تريدون .

الأسير المسلم يلقي رستم درساً :

أسر الفرس مسلماً في القادسية
نيل بدء القتال فسأله قائد الفرس
— رستم — ما جاء بكم وماذا تطلبون
أجابته : جئنا نطلب موعود الله قال
رستم : ما هو ؟ قال الأسير أرضكم
دماءكم وأبناءكم ان أبيت ان تسلموا
ال رستم فان قتلت قبل ذلك فقال :
ال في موعود الله ان لمن قتل قبل
لك الجنة وأنجز لمن بقى منا ما قلت
ك فنحن على يقين فقال رستم : قد
ضعنا اذن في أيديكم قال : ويحك
أ رستم : ان أعمالكم وضعتكم
أسلمكم الله بها فلا تغرنك ما ترى
نولك فانك لست تجادل الانس انما
جادل القضاء والقدر فازداد غضبا
أمر به رستم فضربت عنقه .

غدائي الذي حطم معنويات الفرس :

بعث سعد بن أبي وقاص طلائع
أمرهم ان يصيبوا رجلا من جيش
فرس فأخرج طليحة في خمسة
عمرو بن معد يكرب في خمسة
نيل ان يسروا فرسخين راوا
يش الفرس بالنجف فقال : عمرو
ن معد يكرب أرجعوا لا يفتك بكم
وكم فقال طليحة : أريد ان أخطر
وم أو أهلك فطلبوا منه الرجوع
ى وأتى سعدا الخبر برحيلهم فبعث
س بن هيرة وأمره على مائة وعلى
للانح ان هو لقيهم فانتهى اليهم
دهم ووجد طليحة قد فاتهم ومضى
يحة حتى دخل عسكر رستم وبات
، فلما أدير الليل أتى أفضل مكان
سكر فاذا به يرى فرسا لم ير
ه وفسطاطا — بيت من الشعر —
س لم ير مثله فأخذ سيفه وقطع

في رحاب القرآن

الحلقة الخامسة تابع نور عاكس نور

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، اللهم صل على محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد : فمرحبا بك أيها القارئ الكريم في رحاب القرآن واليك الحلقة الخامسة من سلسلة نور من النور نقدمها اليك بتوفيق من الله .

عرفنا في ختام حلقتنا السابقة أن الزواج بالزواني أو الزنا محرم عند أحمد وابن حزم ، مباح عند الجمهور وأن ابن تيمية وابن القيم قد رجحا مذهب التحريم عملا بظاهر الآية - وحرّم ذلك على المؤمنين - وبحديث مرثد وعناق الذي ذكرناه لكم في الحلقة السابقة : وفي هذه الحلقة أليكم ما يلي .

مضار الزواج بالزواني وبالزنا .
لا ريب أن في زواج الزاني بالمعينة والعفيف بالزانية أضرارا بالغة أخطورة لا تخفى على ذي عقل : واليكم بعض هذه الأضرار

- ١ - التشبه بالفسقة .
- ٢ - التعرض للتهمة
- ٣ - الظعن في النسب
- ٤ - التسبب لسوء القالة
- ٥ - عدم الثقة بين الزوجين ، وعدم السكن النفسي .
- ٦ - اختلال أمر المعاش .
- ٧ - تشجيع الفجار على فجورهم حين يرتبط بهم أهل الإيمان برباط المصاهرة .

٨ - تعرض الأولاد لسوء التربية وفساد الأخلاق وناهيك بتأثير الأم على بناتها وأبنائها ولله در من قال :

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق وقال بعضهم : أن المرأة التي تهز

المهد يمينها تهز العالم بشمالها .

٩ - التعرض لعدوى الأمراض التناسلية الخطيرة كمرض الزهري والسلان . فالزنا والزواني ينبوع دافق باخطر الأمراض واشدها فتكا بالافراد والمجتمعات وأعقبتها تفلغلا فيهم ولا سيما الزهري والسلان فهما من الأمراض التي تعتبر شرا مستطيرا على الأمة يجب اقتلاعه من العالم أجمع واجتثاثه من الأرض كلها .

وكيف تستعد أسرة أحد ركنيها أو كلاهما من هؤلاء الزناة أو الزواني الذين يورثون ذريتهم وأعقابهم أمراضهم النفسية والجسمية الخطيرة بل كيف تسعد عائلة تنجب أطفالا مشوهي الخلق والخلق بسبب الالتهابات التي تصيب الأعضاء التناسلية والعلل التي تطرأ عليها ؟ . هل تفيد الآية اباحة زواج المسلم الزاني بالمشرقة والمسلمة الزانية بالمشرك ؟ .. - الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك - ربما يفهم انسان من ظاهر الآية أنه يحل للمسلم الزاني أن ينكح مشركة أو للمسلمة الزانية أن تنكح مشركا . وهذا فهم خاطيء لان زواج المسلم بالمشرقة لا يجوز ولو كان زانيا وكذلك زواج المسلمة بالمشرك لا يجوز أيضا ولو كانت مسلمة زانية وانما وردت الآية بهذا الأسلوب لتبحيح الزنا وتبشيعه والتفجير منه وبيان أن طبع المؤمن والمؤمنة يباه وأن من ارتكب هذه الفاحشة من المسلمين أو المسلمات لا ينبغي له أولها أن يرتبط بالصالحين أو بالصالحات من أفراد المجتمع المسلم الطاهر بل اللائق به

أو بها وقد تلوث بعار الفاحشة أن يرتبط بزنا فجره مثله . أو بمشركين لا يرجون لله وقارا ، ولا يبتغون جنة ولا يخشون ناراً .

ما الحكمة في تقديم الزانية على الزاني في الآية السابقة وتقديم الزاني على الزانية في آيتنا هذه ؟ - الزانية وانزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة - قدمت الزانية على الزاني في هذه الآية لأنها سقت لتحديد عقوبتهما على افتراء من الفاحشة والمرأة هي الماده التي نشأت منها الفاحشة لأنها لو صانت نفسها ، واعتصمت بدينها وعفتها واستعادت برها ، والتزمت حدود دينها وأدابها ما طبع فيها فاسق ، وما تمكن منها فاجر وكذلك لان الزنا في المرأة أعر ولاجل الحبل أضر ، أو لان الشهوة في المرأة أكثر وعليها أغلب أو لان العار بالمرأة الحق والفضيحة بها الصق ..

لاجل هذا بدى بذكر الزانية في الآية السابقة . وأما الآية - الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك - فأنها سقت لذكر النكاح والرجل أصل فيه لانه هو الخاطب ومنه بدء الطلب ، وعليه تقوم أعباء النكاح وتبعاته فلماذا قدم ذكر الزاني على الزانية في هذه الآية والله أعلم .

عقوبات دنيوية ، وعقوبات أخروية للزنا والزواني عقوبات في الدنيا ، وعقوبات في الآخرة ما لم يتوبوا توبة صادقة .

١ - فاما العقوبات الدنيوية فمنها ما يلي :

١ - جلد مائة وتغريب عام لغير المحصنين ولغير المحصنات ، والرجم بالحجارة الى الموت للمحصنين والمحصنات .

٢ - قطع الروابط والمعدات بين المتلطفين والمتلطفات بالزنا وبين المجتمع المسلم قال الله تعالى - الزاني لا ينكح الا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها الا زان أو مشرك وحرّم ذلك على المؤمنين - وهذه وحدها

عقوبة أدبية بالغة ..

٣ - تعريض المحارم للوقوع في الفاحشة فكما تدين تدان ، وهل يقبل أحد أن يزني رجل بأمه أو بأخته أو ببنته أو بزوجه لا يرضى بذلك إلا ديوث - والجنة محرمة على الديوث - فإذا كنت لا ترضاه لمحارمك فكيف تنتهك عرض أخيك ، ومن هتك محارم الناس هتك الله محارمه :

يا هاتكا حرم الرجال وقاطعا

سبل المودة عشت غير مكرم لو كنت حرا من سلالة طاهر ما كنت هاتكا لحرمة مسلم من يزن في قوم بالقي درهم في أهله يزني بربع الدرهم ان الزنا دين فان اقرضته كان الوفاء من اهل بيتك فاعلم

٤ - شيوع الفاحشة في الأمة يؤدي الى انتشار العداوات ، وتقطيع الصلات والروابط بين أفرادها ، وضياح الانساب فلا يعرف الاب ولده ولا الولد اباه ، وهدم صرح الاسر ، وخراب البيوت ، وتفكك الروابط الاسرية ، وزعزعة الثقة بين الزوجين وجفاف يدبج الرحمة والمودة بين الزوجين ثم بينهما وبين الاولاد والاقارب .

٥ - فشو الطاعون ، وانتشار الامراض التناسلية المستعصية على العلاج في أكثر أحوالها ومن أخطرها مرض الزهري والسلان والعياذ بالله ٦ - ان الذي يسلك سبيل الزنا ويمارس جريمته المنكرة فانه يستهتر بالفاحشة ويفرق في مستنقعها الاسن القدر الى درجة تنتهي به الى أن يقدم دينه ونفسه وكرامته وعزه وماله ومحارمه ثمنا لشهوته البهيمية وما أكثر الوقائع - في دنيا الناس - التي تؤيد هذا ، وصدق الله اذ يقول ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا .

ب - وأما العقوبات الاخروية فاليك عرضها .

١ - التعذيب في النار بتنور اعلاه نيق واسفله واسع خصص للزناة مع الاهانة والاذلال ، قال الله تعالى

في وصف عباد الرحمن في سورة الفرقان ... ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا .. الآية .

٢ - الافلاس عند المقاصة اثناء الحساب يوم العرض حيث يؤخذ من حسناته فتعطى للمعتدى عليه فاذا فنيت حسناته قبل أن يوفى ما عليه اخذ من سيئات المعتدى عليه فطرحت على الزاني ثم يطرح في النار .

٣ - شهادة الجوارح عليه يوم القيامة عندما يحاول انكار جرائمه فتنطق جوارحه بما اجترحت فتلزمه الحجة ويقذف في جهنم : قال تعالى - يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون - وقال اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا بأيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون وقال : حتى اذا ما جاعوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون . وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة واليه ترجعون والمرأة الزانية يوم القيامة ينطق فخذها بما اقترفت من الفاحشة كما ورد في الاثر .

- واجب أولى الأمر -

أيها السادة : ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقران . فيأولاه الامور : ان الله استرعاكم امر عباده وكل راع مسئول عن رعيته ، وأنتم مسئولون بين يدي رب العالمين عن هذا الفساد المتفشي في رعاياكم سرا وجهارا . فاقطعوا - رحمكم الله - جذور الفساد من بلادكم بتنفيذ حدود الله والقضاء على الاسباب التي تغري المراهقين والمراهقات بالتردى في حضيض الرذيلة من السقوط في مستنقعات الجرائم والتلطف بقررها ورجسها .

ننشدكم الله يا ولاة الامور ان تفعلوا لتتقنوا انفسكم ورعاياكم من هذا الشر المستطير ، والوباء الخطر ، ويتسع الخرق على الراقع اصلح الله بكم ما فسد من امر هذه

الامة ، ووصل بكل ما انقطع من حبها ونصركم بالحق ونصر الحق بكم .

- نصيحة -

وأنتم يا شباب الاسلام ، ويا عباد الامة ، ويا ذخيرة المستقبل : اعلوا ان مصر أمتكم رهن بكم فان صلحت صلحت الامة وان فسدت ففسدت الامة : واعلموا اننا جميعا سنغادر هذا الوجود الى حياة لا تقنى ولا تبدي وانها لجنة أبدا أو لنار أبدا ، فكونوا لامتكم أدوات بناء وتعمير ، لا معاول هدم وتدمير ، وارفعوا رأسها من ذل المعصية الى عز الطاعة ومن دنس الفحشاء والنكر الى طهارة التوبة ونور الايمان .

يا شباب الاسلام : تنبهوا للمخططات اليهودية والصليبية العالمية التي وضعت - ونحن عنها غافلون أو مغافلون - للقضاء عليكم بتدمير أخلاقكم وتحطيم معنوياتكم حتى لا تقوم لكم مقاومة الى الابد .

يا فتية الامة : ويا فتيات الاسلام ان الزنا ثالث ثلاثة هي كبرى الذنوب وأعظمها على الاطلاق وهي - الكفر ، وقتل النفس بغير حق ، والزنا - وقد توعد الله فاعل هذه الثلاثة أو بعضها بالخلود في النار ذليلا مهينا الا من تاب وامن وعمل صالحا ، فليس هناك ذنب - بعد الشرك بالله - أعظم من أن يضع الرجل نطفه في مرج حرام .

قال تعالى في وصف عباد الرحمن والذين لا يدعون مع الله الها آخر . ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ، ومن يفعل ذلك يلق أثاما ، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاؤلكم يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيفا ..

وبعد : فالى اللقاء : أيها الاخوة الاعزاء في رحاب القران لنقدم لكم الحلقة السادسة من سلسلة - نور من النور - والله الموفق .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

**بقلم : عبد التواب هيكل
مركز الدعوة والارشاد بدولة قطر**

الدين.. والسياسة.. والأكراب

بقلم: عمر التلمساني

عن مجلة الدعوة
المصرية

ومماتي تدرب العالمين ، لاشريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين » .

● ان حقيقة الاسلام التي تفرد بها
دون غيره من الاديان ، انه يربط الدنيا
بالآخرة رباط الحصاد بالزرع ، فانت
اذا لم تزرع فلن تحصد ، فاذا لم تجعل
كل شيء في دنياك دينا ، خلت آخرتك
من كل شيء . واذا لم تكن اعمال المسك
كلها في دنياه مطابقة لتعاليم دينه فلن
يحظى في آخرته بثواب ولا نعيم . فالذين
يفرقون بين اعمال الدنيا كلها ، وبين

● ان سلفنا الصالح كله ، لم يعرف
في مجال عباداته ومعاملاته ، هذا
الاصطلاح العجيب الغريب (الدين
والسياسة) على انها شيان مختلفان
لا يجتمعان في اي عمل من اعمال الدنيا
والآخرة . ولا يعرف ذلك السلف الصالح
الفقيه ، الا ان كل شيء من اعمال الدنيا
والآخرة لا يقصد به غير وجه الله وحده
« قل انني هادي دني الى صراط مستقيم
دنيا فيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من
المشركين ، قل ان صلاتي ونسكي ومحياي

● سلفنا الصالح لم يعرف هذا الاصطلاح الغريب الشاذ: "الدين والسياسة" كشيئين مختلفين لا يجتمعان ● الإسلام يربط الدنيا بالآخرة ربط الحصاد بالزرع ● الإسلام يمتزج امتزاجاً لا سبيل فيه إلى التحلل في كل تصرفات الفرد والمجتمع

إذا قلنا لهم لا تقيموا بينكم وبين هذه الدول علاقات سياسية ، ولا تستقبلوا ممثلهم في بلادكم الإسلامية ، وهذا أضعف الإيمان ، إذا قلنا لهم ذلك يكون قد تدخلنا في السياسات الخارجية لحكوماتنا ، أو أننا نتحدث حديثاً دينياً محضاً تقرره نصوص القرآن الكريم « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » .

من أجل هذا كله لم يعرف السلف الصالح ، القول بأن الدين شيء ، وتصرف الفرد أو الأسرة أو المجتمع أو الأمة أو الشعوب ، في الإدارة أو القضاء أو التجارة أو أى يتصرف غير ذلك ، هو شيء آخر وهذا عمر بن الخطاب يقول في وضوح كامل (من لم يتفقه لا يتجر في سوقنا) بالمعنى الدقيق الذى يعرفه التقنيين الحديث في التجارة والتاجر والاتجار كحرفة .

ولكن .. ولكن لما ضعفت صلة المسلمين بدينهم ، وتراخت قبضتهم في التمسك به ، واشتغلوا بدراسة النافه من الآراء ، وأعجبوا بالباهت من النظريات ، وتمادوا في تقليد خصوم دينهم الأقوياء ، ووكلوا أنفسهم اليهم ، وتملقوا الطفاة والمعاتين ، عرفت الدول غير المسلمة كيف توحى اليهم ، وتدخل في أذهانهم فكرة التفرقة بين الدين والسياسة ، لما حصل كل هذا زين لهم أعداء دينهم ، هذه النفمة المنحرفة معنى ، والغريبة مبنى ، والمموجة فهماء ، والمستنكرة ديناً .. فكرة التفرقة بين الدين والسياسة ، مع أن حقيقة الإسلام دين ودولة ، مصحف وسيف ، عدل وقوة ، كمال وعزة ، هداية وإرشاد ، وتقويم

حتى أنه لا يحشد جيوشه ضده ولو قاربت مدة المعاهدة على الانتهاء ، بل لابد أن ينبذ اليه على سواء . وهو مع المستأمن يحمية طوال مدة اقامته على أرضه ، مستمتعا بحقوقه ومؤديا لواجباته . وهو مع المحارب أثناء الحرب لا يتعقب فاراً ، ولا يجهز على جريح ، ولا يؤذى امرأة ولا غلاماً ولا شيخاً مادام لا يشهر عليه سلاحاً ، ولا يتعرض لكاهن أو قسيس يتعبد في ديره أو صومعته . هو فى كل هذا يتصرف مقيداً بتعاليم دينه ، لا يرى في ذلك أنه يتصرف تصرفاً سياسياً أو دولياً ، فهل يحظى المسلمون الذين يقيمون في الحبشة أو الفلبين أو الهند أو غيرها بمثل هذا الأمن في الدول التي يعاملها حكامنا المسلمون على أنها دول صديقة ؟!!

كان هذا ويجب أن يكون ، حالا ومستقبلاً ، شأن المسلم الفاقه لاسلامه فى كل تصرف دينوى أو أخروى .. إذا باع أو اشترى .. إذا أكل أو شرب .. إذا تزوج أو فارق .. إذا حكم أو حكم .. إذا حارب أو سالم .. إذا عاهد أو نابأ .. إذا صالح أو خاصم .. إذا رضى أو غضب .. إذا قضى أو استقضى .. إذا عامل أو عومل ، مع نفسه أو أهله أو مجتمعه أو أمته أو أصدقائه أو خصومه أو حكومته أو العالم كله ، وإذا تعبد لربه كذلك .

فهل إذا قلنا لملوك العالم الاسلامى كله ورؤسائه وامراته ، ان هذه الدول التى تفحش فى معاملة المسلمين الى الحد الذى يقشعر ويشمئز منه كل ضمير فى الوجود

قواعد الدين ، اما ضالون واما مضللون ، وكلاهما لا يستمع اليه ، ولا يقبل منه ، ولا يتلقى عنه . وكما أن الدين جاء ليصلح أحوال الناس ، هنا وهناك ، فكذلك كل تصرف رشيد يقصد به صالح الناس . ومن هنا فمن العبث بالعقول أن نفرق بين شيئين اتحدت مبانيهما وأهدافهما ، اتحاداً لا تنفصم عراه بحال .

كان المسلم العامل بقواعد دينه : المتصرف فى نطاق هذه التعاليم ، إذا باع أو اشترى ، يعلم تمام العلم ، أنه يقيم هذا التصرف الدينوى ، على قواعد واضحة من دينه ، ان لم يأخذ بها بطل لعقد ، وأصبح يشعر أنه يقارف حراماً بعرضه للمسئولية أمام ربه ، هذا ان جاء من مؤاخذه الامام أى أن تصرفه لدينوى هذا مقيد بتوجيهات الدين من احية الحل والحرمه ، وبعده عن كل شبهة غير دينية تشكك فى سلامته اذا دعاه مسلم مواطنيه الى وجوب التمسك لقواعد الشرعية فى التصرفات التعاملية كون متمسكا بدينه ، وداعياً اليه ، أم كون متدخل في السياسة التجارية أو اقتصادية أو المالية لدولته ؟!!

● وموقف غير المسلم مع المسلم تنظمه صور متعددة ، فهو اما ذمى واما اهد واما مستأمن واما محارب . وفى حالة من هذه الحالات للمسلم تصرف ليه عليه دينه ، فهو يمنع الذمى مما نع منه نفسه وماله وولده لا يأخذ منه شاباً ثم يهمله ضعيفاً أو مريضاً أو وزاً ، ولكنه يعامله بنفس الرعاية وفاء فى كل حالاته . وهو مع المعاهد با بكل عناصر المعاهدة طوال قيامها ،

الدين والسياسة والاعزاب..

اننى هنا لا اضع برنامجا ، ولا اقترح

حلولاً ، ولكننى اعرض حقائق مقررة ، لا ينكرها الا جاحد او حائد . فمن ظل على باطله من وجوب فصل الدين عن اى لون من ألوان التحرك فى هذه الحياة ، فقد جهل كل الجهل أن الله سبحانه قد أكمل للمسلمين دينهم ، بحيث لا يحتاجون ، اذا تمسكوا به ، الى اى نظام آخر ، كما أنه سبحانه أتم عليهم نعمته ، بأن رضى لهم الاسلام ديناً ، فهم ان لم يطبقوه فى كل اوضاع حياتهم ، دنيوية او أخروية ، فقد تنكروا للفضل وجحدوا النعمة ، وما ذلك شأن العاقلين المتفكرين .

ان المسلم لا يعرف أن الدين لله والوطن للجميع ، ولكنه يعرف أن كل شئ ، فى هذا الوجود لله ، فمن أراد أن يصرفه عن هذا المعنى فهو مخادع يريد أن يصرفه عن ممكن القوة ليسهل عليه ابتلاعه ، ان المسلم لا يعرف الله وما القيصر لقيصر لانه يؤمن كل الايمان ، بأن قيصر لاشئ له مع الله والا كان شريكاً له فى ملكه ، والمسلم ينكر الشرك بكل صوره .

لا ادعى أننى جئت بجديد ، ولا ازعج أننى استقصيت ما يجب أن يقال فى هذا المجال ، فذلك شأن بعيد ، يقصر عنه الجهد ولا تطبيقه قدرتى ، ولكننى اضع معالم ، وأترجم عن مشاعر ، وارفع مؤشرات ، ان صحت - وهى صحيحة كلها - اخذ بها الأكرمون ، وان قصرت دعمها الأعلامون الافضلون .

دين كامل شامل ، وافشاف ، مجمل مفصل « ما فرطنا فى الكتاب من شئ » ، فافوق ايها المسلمون بيعكم الذى بايعتم به ، واعلموا علم اليقين القاطع ان دينكم لا يعرف شيئاً اسمه الدين وشيئاً اسمه السياسة ولكنه الدين الذى ينظم حياة البشرية من جميع نواحيها فى كل بقاع الارض ، فمن شاء فليأخذ ومن شاء فليدع ويوم الدينونة الكبرى « توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون » .

عمر التلمسانى

قد تحتاج دول العالم كلها الى برامج مرحلية ، أو مناهج زمنية ، تغيرها الحين بعد الحين ، عندما يظهر قصورها أو تقصيرها ، وهذا أمر بدهى فيما بينهم ، لان هذه المناهج من صنع البشر ، ولن يستطيع البشر أن يأتى بكمال ، فالكمال لله وحده الذى أتقن كل شئ . ولكن نحن المسلمين قاطبة ، لسنا فى حاجة بالمرء الى برامج أو مناهج ، منشأة ابتداء ، فالكتاب الكريم حوى كل ما ينفع الانسان فى دنياه وآخرته ، من يوم أن نزل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الى أن يصير العالم كله الى زوال ، والسنة المطهرة مبنية وموضحة ، والفقه الاسلامى شارح ومفصل لكل ما يفيض ادراكه ، أو يدق فهمه . وكل ما يحتاجه المسلمون اليوم أن يتولى فقهاؤهم التويب والترتيب حتى يسهل التناول ، ويتضح الاعلام .

لقد جرب خصوم الاسلام كل وسائل العنف لصرف المسلمين عن دينهم تنكيل وتعذيب وقتل وتشريد ، فلم يفلحوا مع المؤمنين ، فماذا عليهم لو جربوا مرة واحدة الأخذ بتعاليم هذا الاسلام ، ولو على سبيل التجربة والاختبار . لو ان هذا الدين اقتصر على ناحية واحدة من نواحي الإصلاح ، لقلنا ان قصوره دعائى اجتنابه ، أما وهو دين لم يغادر صغيرة ولا كبيرة من شئون الأدمى الا وتعرض لها بالدواء الشافى من كل أدوائها ، فلماذا هذا الاعراض ؟ ولماذا هذا العداء !!!

ان العالم كله على مختلف ملله ونحله يتعصب ضد الاسلام ، فهو محارب فى كل مكان ، حتى فى عقر داره ، فى حين ان الاسلام لا يتعصب ضد أحد أبداً ، ولا شك ان هذه الظاهرة النبيلة ، ما تأسست فى هذا الدين الا لانه جاء منظماً لكل أمور الدنيا والآخرة ، بحيث لا يستطيع ان يفصل بين الدين وبين حركة يتحركها الانسان فى هذا الوجود .

وحدود وتقريرات ، ودنيا وأخرى معا .
● ان الدول المسيحية كانت صاحبة عذر واضح عندما لجأت الى التفرقة بين الدين والسياسة ، عندما طفا الباباوات على الملوك ، واستقلوا مكانتهم الروحية فى كسب المغانم الدنيوية ، والحيلولة بين العباد وبين ربهم الا عن طريق صكوك الفجران وغيرها ، مما أنكره عليهم حتى المتفتحون من المسيحيين كما أن لوثر وكلفن وغيرهما . وليس فى الاسلام شئ من هذا على الاطلاق ، فرجل الدين مسلم ، وكل مسلم ، رجل دين ، ليس له أبداً ان يفرض رايه على مسلم ، حاكماً او محكوماً ، الا نصيحة ، يداوم عليها ، ويموت فى سبيلها ، يرد الحاكم والمحكوم الى الحق بالآية والحديث ، فى جراءة ورجولة وحكمة وحسن موعظة ، معلنا انه لاطاعة لخلق فى معصية الخالق أما ان يفرض المسلم رايه ، وزيراً كان او والياً او موجهاً ، عن غير ما يأمر به الله لهذا أبعد الاشياء عن حقوقه . ذلك لان نبي هذه الدعوة عليه الصلاة والسلام كان مبلغاً فقط « ان عليك الا البلاغ » ولم يكن له على أحد سيطرة فى الارغام على عقيدة « لست عليهم بمسيطر » .

فالعقيدة الاسلامية عنصر يمتزج امتزاجاً لا سبيل فيه الى التحلل أو التميع فى تصرف المرء مع نفسه حتى يكون فرداً سوياً ، ومع مجتمعه حتى يكون مجتمعاً فاضلاً ، ومع أمته حتى تكون خير أمة أخرجت للناس ، ومع حكومته حتى تكون حكومه العدل والانصاف ، ومع العالم كله حتى يكون عالماً متعاوناً على البر والتقوى والسلام ، ومع ربه حتى يقضى الى آخرة سعيدة هانئة . . . كل ذلك لنعلم جميعاً ، شيياً وشباناً ، رجالاً ونساءً ، أى نظام وأى أمن وأية سعادة يكفلها لنا هذا الدين العظيم .

مع مَلَيَّات

كَلْفِيناتور ٧٨

الدنيا ربيع

كَلْفِيناتور.. الاسم المرمي في عالم التكييف

مُصمَّم لاجواء
الكُوَيْت الحارة



متوفر بثلاثة أحجام

٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي. تي. يو.
٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي. تي. يو.
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي. تي. يو.



KELVINATOR

شركة **عيسى عبد الوهاب** وأولاده وشركاهم
الوكلاء العامون : المعارض : شارع عبداللّه المبارك / مقابل المتحف العلمي / ت / ٤٢٤١٣٨
شارع فلسطين / ت / ٤٢٤١٣٨ - معرض شارع السور / ت / ٤٢٤١٣٨
معرض الدامشري الرابع - الشويخ / تلفون / ٨١٨٤٢٤ / ٨١٥٠٩٧

من سذرات القاص

إعداد: عبدالعزیز أحمد

ذم الخمر

رايت الخمر طالحة وفيها
خصال تفسد الرجل الطلما
فلا والله أشربها صحيحا
ولا اشفى بها أبدا سقيما
ولا اعطى بها ثمنا حياتي
ولا ادعو لها أبدا نديما
فان الخمر تفضح شاربها
وتجنبهم بها الامر العظيم

حال المؤمن

قال قتادة : يا ابن ادم ان كنت تريد أن لا
يأتي الخير الا عن نشاط فان نفسك الى السامة
والفتور والملل أقرب ، ولكن المؤمن هو العجاج
والمؤمن هو المتوقى ، والمؤمن هو المتشدد ، وان
المؤمنين هم العجاجون الى الله عز وجل بالليل
والنهار ، والله ما زال المؤمنون يقولون ربنا
ربنا في السر والعلانية حتى أستجاب لهم .

مخالفة الهوى

★ قال تعالى : ونهى النفس عن الهوى .
★ وقال تعالى : ولا تتبع الهوى فيضلك عن
سبيل الله .
★ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات
رواه مسلم .
★ وعن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال : لا يؤمن احدكم حتى يكون
هواه تبعا لما جئت به — من صحيح البخاري .
★ قال اعرابي : اذا أشكل عليك امران لا تدري
ايهما أرشد فخالف أقربهما من هواك ، فان
اكثر ما يكون الخطأ مع متابعة الهوى .
★ قال الفضيل : من استحوذت عليه الشهوات
انقطعت عنه مواد التوفيق .
★ ومن البلاء ، والبلاء علامة .
★ ان لا يرى لك عن هواك نزوع
العبد عبد النفس في شهواته
والحر يشبع تارة ويجوع

صلاح الأرض بالتوحيد

وبالجملة فالشرك والدعوة الى غير الله واقامة معبود غيره ومطاع متبع غير رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أعظم الفساد في الارض ، ولا صلاح لها ولا لاهلها الا أن يكون الله وحده هو المعبود والدعوة له لا لغيره ، والطاعة والاتباع لرسوله ليس الا وغيره انما تجب طاعته اذا أمر بطاعة الرسول ، فاذا أمر بمعصيته وخلاف شريعته فلا سمع له ولا طاعة فان الله أصلح الارض برسوله ودينه ، وبالامر بتوحيده ، وانهي عن افسادها بالشرك به وبمخالفة رسوله ..

ومن تدبر أحوال العالم وجد كل صلاح في الارض فسببه توحيد الله وعبادته وطاعة رسوله ، وكل شر في العالم وفتنه وبلاء وقحط وتسليط عدو وغير ذلك فسببه مخالفة رسوله والدعوة الى غير الله ورسوله .

ابن القيم - بدائع الفوائد

من أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ..

أخرج احمد عن انس رضى الله عنه أن رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرا ، وكان يهدى النبي صلى الله عليه وسلم الهدية من البادية فيجهره النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - أن زاهرا باديتنا ونحن حاضروه .

وكان رسول الله يحبه ، وكان رجلا دميما فاتاه رسول الله وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه ، ولا يبصره الرجل فقال : ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه ، وجعل النبي يقول : من يشتري العبد - فقال : يا رسول الله اذن والله تجدني كاسدا ، فقال رسول الله . لكن عند الله لست بكاسد او قال : لكن عند الله أنت غال . .

قال الهيثمي : ورجال احمد رجال الصحيح .

لا بد من الدعوة

لا بد للانسان من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والوعظ والتذكير ولو لم يعظ الا معصوم من الزلل لم يعظ الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد لانه لا عصمة لاحد بعده لئن لم يعظ العاصين من هو مذهب فمن يعظ العاصين بعد محمد .

دعوة الى الله

يقول عبد القادر عودة رحمه الله - انها دعوة الله وليست دعوة أشخاص ، وان الله علم المسلمين أن الدعوة ترتبط به ولا ترتبط بالدعاة اليها ، وان حظ الأشخاص منها ان من عمل لها أكرمه الله بعمله ، ومن ترك العمل لها فقد أبعد الخير عن نفسه وما يضر الدعوة شيئا ..

نفوذ اليهود في الدولة الفاطمية

الجزء الثاني

فكرنا فيما سبق أن — الدروز — يرون الإمامة لاسماعيل بن جعفر الصادق وذريته من بعده .. ومنهم مؤسس الدولة الفاطمية .
والبك اخي القاريء بعض الاقوال التي تلقى الضوء على ذلك .
١ — تقول دائرة المعارف اليهودية — الجزء الرابع — من صفحة ١ — ١٤ .. ما ذكرته دائرة المعارف عن نفوذ اليهود في عهد الفاطميين .. باختصار : —

— وبعد أن فتح جوهر الصقلي مصر .. وجلس الخليفة المعز على العرش .. أصبح لليهود أهمية كبرى وكان أحد اليهود ويسمى — بالتيل — وزيرا مقربا — للمعز — ولابنائه وخليفته — العزيز — وقد أورد المؤرخ — أهيمار — أن — بالتيل — هذا ساعد الفاطميين على فتح البلاد .. وبذلك وجد اليهود حاميا كبيرا لهم في شخصه الموجود في البلاط وكان بالتيل — أول من تولى منصب النجيد — أي منصب رئاسة الطائفة اليهودية — في مصر .. ومن الطريف أن نذكر أن بعض الناس يرون أن بالتيل — هذا هو — جوهر الصقلي نفسه الذي أسس القاهرة ولا يعرف عن أصله إلا القليل . ويرى آخرون أنه ليس إلا — يعقوب بن كلث — الذي أسلم فاصبح مسؤولا كبيرا في

البلاط الفاطمي وكان وزيرا للعزيز بالله .. وبقي كذلك حتى مات .
وقد خلف — بالتيل — في منصبه ابنه — صموئيل — ثم ابن ابنه — يوسف .
ثم تقول دائرة المعارف اليهودية : — وقد تمتع اليهود برفاهية في مصر — لانهم تعلموا اللغة العربية .. وكانت معاملة الخلفاء والوزراء الفاطميين لهم في غاية اللطف .. وكان لليهود المصريين علاقات تجارية ودينية نشيطة مع اخوانهم يهود فلسطين والعراق ..
— وكانت لهم محكمة عليا توجد في القسطنطينية وكان يرأسها — ديان — وهو لقب لما يسمى الآن بقاضي القضاة — وكانت له سلطة على المحاكم اليهودية الإقليمية .
ومن كبار اليهود الذين وجدوا في مصر أو وفدوا اليها في تلك الفترة هم : —

منسه بن ابراهيم القزاز — موسى ابن اليعازر وابناه اسحق واسماعيل وحفيده يعقوب بن اسحق — وابن سكرية بن سعده .. وكان كل هؤلاء أطباء في قصر الخليفة المعز . — بالإضافة الى كل من — اسحق بن سليمان الاسرائيلي — واسحق هاكمهين بن فرات — وسعدية بن يوسف .. وهو العالم المعروف بـ — سعيد الفيومي —

— وقد استمرت الأحوال الطيبة في حق اليهود طوال العصر الفاطمي حتى السنين الأخيرة لحكم الحاكم بأمر الله الذي تسامح مع اليهود وكان يستخدم عددا كبيرا منهم .. ومنهم طبيبيه الخاص — الحقيير النافي — ..
الا أنه لمزاجه المتقلب .. اضطهد اليهود .. فترك عدد كبير من اليهود دينهم ودخلوا في الاسلام وهاجروا آخرون الى اليمن والأقاليم البيزنطية الأخرى .
— وفي عهد الخليفة الزاهر .. انتهت هذه الاضطهادات وسمح لليهود والمسيحيين الذين دخلوا الاسلام أن يرجعوا الى دينهم الأصلي — وفي عهد المستنصر .. كان لتاجران يهوديان نفوذ كبير ومارسا السلطة في الدولة وهما : —
أبو سعد ابراهيم .. وأخوه أبو نصر هرون .. —
— وفي عهد المستعلي انتفع اليهود كثيرا واحتل بعضهم المناصب الكبرى في الدولة .. وكان — أبو المنيا سليمان — رئيسا للقسم الزراعي في الدولة .. وقد اشتهر هذا كثير لآل محفر قناة من النيل ... ولكث سجن فيما بعد حيث اتضح أنه كار مسؤول عن تبديد أموال ضخمة ثم حفر هذه القناة بـ .. وكان التجب يهودا بن سعدية طبيبا للبلاط .. —

— وقد خلفه في منصب الطبيب الخاص للخليفة — الحافظ — أبو منصور صموئيل بن حنانية — .
— ومن اليهود ذوى المراكز المهمة في هذه الفترة — القرن الثاني عشر : أبو المعالي صموئيل بن يهودا وأبو السرور بن طريف — ودأود بن اسحق هاليقي وناثانيل بن اليعازر هاكوهين الذي كان يسمى أبو النقر وإبراهيم بن شماليا الذي كان من غزة .. وأصبح رئيس التجمع اليهودي بالفسطاط .. وحديثنا يطول .. عن نفوذ اليهود في الدولة الفاطمية نكتفي بما ذكرناه وسنرجع له فيما بعد وكان هذا النفوذ هو الذي جعل شاعر مصر في ذلك العهد والمعروف بـ ابن البواب — أن يقول يهود هذا الزمان قد بلغوا مرتبة لا ينالها فلك .
الملك فيهم والمال عندهم ومنهم المستشار والملك يا معشر الناس قد نصحت لكم تهودوا فقد تهود الفلك ..
٢ — أفتى بعض علماء القيروان .. وهو — أبو الفضل عباس المحسي — بوجوب الخروج على دولة بني عبيد الفاطمية .. لأنهم مجوس زال عنهم اسم المسلمين .. ثم قال : — فلا تتوارثوا معهم ولا تتناسبوا — ولم يقتصر أبو الفضل على الإفتاء بل شارك بنفسه في حرب الفاطميين مع أبي يزيد الخارجي .. ؟ ولقى حتفه بموقعة الوادي المالح مع خمسة ثمانين صالحا من صلحاء القيروان .
انظر معالم الإيمان للدباغ — ج ٢ — قال الشاعر — سهل الوراق — في هجو بني عبيد — وهو غير لشاعر سهل بن محمد الوراق لاندلسي أن شعراء القرن الثاني لفاطميين في ثانيته الطويلة جاء في طلوعها : —
بل أنت بعد الشيب ذو صبوات أم مرعو عنها مطيع تهاة ميقول : —
لا قص في التنزيل سوء أمة الا وفيهم ضعفها سوءات مت تخبرهم بسيرة من مضى . قالوا اتخبرنا بمخترقات .

الطاعنين على النبي محمد والقائلين بأسخف القالات وان الامام هو النبي وانه رب تعال الله ذو العظمت فتتوا بأحق من عليها كيف لو علقوا بذبي لب وذبي اخبات هدم المساجد وابنتاها منزها لمضارب العبدان والنايات ٤ — قال المالكي في — رياض النفوس مخطوط بدار الكتب المصرية — قال بعض الشعراء في هجو بني عبيد : —
الناكشين عهدطا والناياتغلى زمنزه الناكشين عهدو الله كلهم قوم الى سغه في الناس أوضاع العابدين اذا عجل يخاطبهم بسحر هاروت من كفر وتبداع لو قيل للروم انتم مثلهم لبكوا أو اليهود لسدوا صمخ اسماع ٦ — قال شاعر العربية — المتنبي — مخاطبا محمد بن طفح الاخشيدي التركي في اواخر سنة ٣٢٢ أو اوائل سنة ٣٤٧ بقوله : —
وقيل عدوت على العالمين بين ولادى وبين القعود خالك تقبل زور الكلام وقدر الشهادة قدر الشهود فلا تسمع من الكاشحين ولا تعبان — بعجل اليهود . —
وكن فارقا بين دعوى اردت ودعوى مغلت بشاؤ بعيد قال اديب العربية الكبير — محمود محمد شاكر معلقا على الابيات السالفة في كتابه — المتنبي — والذي أصدرته المقتطف في ١ — ١٩٣٦ بمناسبة انقضاء ألف سنة على وفاة المتنبي ..
والبيت الثاني استشارة لابن طفح .. اذ كان من أعداء العلويين في غير علانية .. وكان من أنصار العباسية فهو يقول له : — مالي أراك تقبل في قول أعدائك وأعداء مواليك العباسيين .. وكان أولى بك أن تزن أقوالهم بما تزنيهم به — فقدر الشهادة قدر الشهود — فلا تسمع لهؤلاء الذين يضمرون العداوة — الكاشحين —
ثم وصل كلامه عن العلويين بذكر

العلويين الفاطميين فقال : —
— ولا تعبان بعجل اليهود .. وعجل اليهود : كناية عن أحد الدعاة الفاطميين الذين كانوا هناك بالشام ..
وتأويل ذلك .. ان العباسيين وكثيرا غيرهم حتى من العلويين انفسهم — كبنى حمدان — كانوا لا يعترفون بنسبة الفاطميين . ويزعمون ان جدهم كان يهوديا ؟
وأسلم ليدخل على الاسلام فاسد العقائد نكابة .. وساعدهم على ذلك ان الدعوة الفاطمية .. كانت دعوة سرية لها اصول خاصة .. ودرجات مرتبة .. من درجة التلمذة الى درجة داعي الدعوة .. ولكل درجة من الدرجات تعليم خاص .. ومرتبة معروفة مقيدة فقول المتنبي — عجل اليهود — اشارة الى ذلك ولا أنس أن أعود بالقارئ الى بيت من أبيات المتنبي في ذكر التوخييين يذكرهم بقوله : —
ليس عجيبا أن بين بني أب لنجل يهودي تدب العقارب .
يقول — محمود محمد شاكر : —
— وقد تبين لنا بعد البحث الطويل في تواريخ العلويين — من أن بعض الدعاة الفاطميين كان قد دخل اللاذقية .. وهى من منازل تنوخ .. وادخل قسما من التوخييين في الدعوة الفاطمية .. فرقة العلويين .. وفرقة الفاطميين وهذه الأخيرة هى التى خرج منها .. الدروز — وهم تنوخيون ..
وفريق الدروز يتهمون من قديم بعبادة العجل .. وقد نفى ذلك كثير من الباحثين .. والله أعلم بحقيقة أمرهم .
ولعل هذا هو السر في قول — أبي الطيب المتنبي — عجل اليهود — يشير بذلك الى الفاطميين ..
وفي قوله — نجل يهودي — يريد داعي الفاطميين الذي قسم التوخييين وضرب الاخوة بعضهم ببعض .. اهـ ونكتفي بهذا القدر ولعله كان كافيا اخي القارئ في القاء الضوء على الطائفة التي خرجت منها طائفة الدروز ..

خرافة المسيح الجديد

اسمه — صن ينغ مون — له اتباع عديدون يبلغ عددهم في أمريكا ١١ ٣٠ ألفا ، تتراوح أعمارهم بين ٢٢ — ٢٨ سنة — بينما يبلغ العدد الإجمالي لهم في العالم — حسب إحصائيات كنيسة هذا المذهب — ٢ مليون منذ

تأسيس هذا المذهب عام ١٩٥٤ م . ويسمى هؤلاء كنيستهم باسم كنيسة التوحيد ، وتزعم اللجنة الحكومية الأمريكية المكلفة بالنظر في العلاقات الأمريكية — الكورية أنها وجدت من خلال التحقيق في بعض القضايا بأن هناك علاقة بين كنيسة التوحيد ووكالة المخابرات الكورية . .

● وقد أسست الكنيسة فرعا لها في مدينة — نورس — بولاية أوكلاهوما — وهى المدينة التي أدرس بها — وقد بدأ انتشار أعضاء هذه الكنيسة ضمن ولاية أوكلاهوما ومن الملاحظ أن أعضاء هذه الكنيسة يضمون مختلف الخلفيات الدينية — بمعنى أن أعضاءها يمثلون مذاهب دينية مختلفة سابقا — وكذلك يمثلون منها مختلفة ٥٠٪ منهم يعملون في وظائف حكومية أو غيرها ، وكثير منهم خريجون جامعيون . . .

● هنالك فروق عديدة بين هذا المذهب الجديد وبين التصرائية التقليدية — كما تقول الجريدة . .

ان — المونيز — وهذا هو لقبهم نسبة الى زعيمهم — مون — يقولون : ان مجلس الكنائس العالمي — ليس الا خدعة . انهم طائفة دينية ولكنهم ليسوا نصارى . . .

● ومن تلك الفروق أن المونيز — يؤمنون بالنزول الثاني للمسيح ولكنهم لا يؤمنون بنزوله — جسما — للقضاء في العالم . وكذلك لا يؤمنون بأن هذا النزول سيعلم النهاية المادية للعالم . يقول د . وليام برقمان — وهو أحد المسؤولين في كنيسة التوحيد — أننا نؤمن بأن مجيء المسيح سيعلم نهاية العالم الشيطاني . . ان يربط نزول المسيح بنزوله روحيا فحسب . . انه يقول — أن روح المسيح سوف تلهم حركة يقودها رجل على الأرض ليكمل عملية الخلاص ويؤسس مملكة الله على الأرض —

الذي سيروى عطشه ويسد ظماته . . ● وكثيرة تلك الصور الخادعة التي تلوح في الأفق الأمريكي — والغربي عامة — على شكل مذاهب أو حركات دينية أو اجتماعية أو على شكل شعارات مرقعة من معان دينية واجتماعية وسياسية . . مختلفة . المهم أنها شعارات براقة تستقطب اهتمام هذا المجتمع . . فرادى أو جماعات . .

● كنت أقرأ في صحيفة المدينة اليومية مالفيت مقالا في إحدى صفحاتها عن مذهب — ديني — جديد بدأ يأخذ دوره في مسير المذاهب العديدة التي تتصارع على الساحة الأمريكية . . واسترعى انتباهي عنوان جانبي للمقال يقول : هل يعتبر — مون — وهو صاحب هذا المذهب الجديد — هو — المسيح — الجديد ؟ فقرأت المقال الذي احتل نصف الصفحة السادسة عشرة من الجريدة — وهى — صندى أوكلاهومن — ٧ — ٥ — ١٩٧٨ م وأقدم للقراء بعض النقاط الهامة التي وردت في المقال . ● صاحب هذا المذهب رجل — كوري

● حقا ان أمريكا مليئة بالعجائب حافلة بالمتناقضات . . مذاهب جديدة حوادث متنوعة ، صراعات متعددة وجوه متغيرة . . حدث ولا حرج . . وليس ذلك بغريب على هذا المجتمع الذي مل — التقدم المادى — وسئم حياة — الخواء الروحي — . . وولدت فيه المعاني الإنسانية والمشاعر . . واصيب بالفوضى في مختلف شؤون فكره وأخلاقه وحياته . . وها هو يبحث عن حل . . ويتطلع الى مخرج يعيد اليه توازنه — عقيدة وفكرا وخلقا واسلوب حياة . . ومن هنا تراه — سواء على شكل فردى أو جماعي — يتشبث بكل نسمة يراها ينبعث تدعو الى — ارتفاع روحي — أو حركة تخايل له — عاطفته الإنسانية ، وتحرك فيه مشاعره وأحاسيسه . . ان هذا المجتمع كالظلمات الذي بلغ العطش به مبلغه فيلوح له من بعيد سراب أخاذ يجذبه اليه قيندفع لاهنا . . لا يلوى على شيء حتى اذا جاءه لم يجد شيئا فيتركه ويبحث عن سراب آخر . . يصل الى الحقيقة . . الى — الماء —

● وقد وصف - بي - تعاليم مذهبهم بأنها - متشددة - فهي تحرم استخدام المخدرات ، والتدخين ، وشرب الخمر ، والعلاقات الجنسية قبل الزواج وأضاف - ابي - بأن المذهب يسعى الى تحقيق ثلاثة أهداف : - محاربة اللااخلاقية ، الوقوف ضد الانحدار في المعتقدات الدينية ، ومحاربة التهديد الشيوعي للعالم .

وقد قام التلفزيون المحلي في أوكلاهوما بعمل تحقيق تلفزيوني عن نشاطات هذا المذهب الجديد وأتباعه والتي يبدو أنها تستقطب اهتمام عدد غير قليل من الناس .

تلك صورة من صور الصراعات المعقدة والفوضى العقائدية التي تعاني منها أمريكا - المادية - .. والايام حبلت بعجائب جديدة .. وصراعات اخرى .. ومليون مذهب جديد .

نبي مثله مثل لموسى ، وان أتباعه يقارنون رسالته برسالة عيسى نفسه .. ويزعم - مون - أن مذهبه هو المظهر أو الشكل الثالث للتخطيط الالهي وقد بدأ هذا المظهر مع اليهود في فترة العهد القديم وواصل مسيرته مع النصرانية ليصل الى - الخلاص الكامل - .

● وعندما سئل - برقمين - هل - مون - المسيح الجديد ؟ أجاب بأن - مون - لم يقل بأنه المسيح وهو في نفس الوقت لم ينف ذلك . ولكننا نؤمن أنه ربما كان المسيح الجديد . ومن الجدير ذكره أن - برقمين - يهودي الديانة سابقا .

وقد أنكر - برقمين - التائبات التي أثرت حول - غسيل الادمغة التي يتبعها - المونيز - لاجبار الناس الى الدخول في مذهبهم أو اجبارهم الى البقاء فيه .

وكان د . - برقمين - قد قدم الى أوكلاهوما من نيويورك ليدحض الفكرة القائلة بالعلاقة بين الكنيسة والمخابرات الكورية . .

● وقد عقد - برقمين - و - لويدي ابي - مندوب الكنيسة في نورمن ، وهو خريج جامعي - جلسة مفتوحة لمناقشة مبادئ وأهداف هذه الحركة الجديدة وفي معرض الحديث عن أهداف الحركة قال : - ابي - اننا نريد تغيير الناس والاسر والمجتمعات وأخيرا العالم على نحو يمكن لحقوق الانسان أن تزدهر اننا نحاول أن نبني العالم الذي يحلم به كل انسان ، ولم يستطع أحد أن يبينه .

● وقد بدأ - مون - حركته بعد زعمه أنه . وهو في السادسة عشرة من عمره تحدث مع عيسى عليه السلام في - كوريا - . ويقول - مون - أن عيسى مجرد

بسم الله الرحمن الرحيم

هاتف : ٥١٤١٨٠

ص . ب ٤٨٥٠

جمعية الاصلاح الاجتماعي

الروضة / شارع المغرب

يسر اللجنة الثقافية دعوتكم لحضور المحاضرة التي
سيلاقيها :

الدكتور محمد سلام مذكور

رئيس قسم الشريعة الاسلامية بجامعة القاهرة

وموضوعها :

رحلة الاسراء والمعراج .. حقيقتها واثرها

في الساعة التاسعة من مساء يوم الاربعاء ٢٩ رجب

١٣٩٨ هـ الموافق ١٩٧٨/٧/٥ في مقر الجمعية .

والدعوة عامة

قصة قصيرة

المسلم

بقلم : عبدالعزيز عطايا

جو مشتعل بنار الشمس ، متاجح بلهب لا يطاق ، نتج منه ارتفاع في درجة الحرارة . فكان الهواء الساخن يهب ويلسع وجوه الواقفين لصق جدار المسجد ، تحت ظل كخط ضئيل لا يكاد يتبث ، بيد ان الوقوف في هذا المكان — مهما

كان — ارحم لهم بكثير من الوقوف تحت الشمس نفسها . حقا انها للحظات رائعة ممتعة بالنسبة للجميع ولكن الحر الشديد يريد فيما يبدو أن يحرم هؤلاء القوم من لذة اللقاء بعد صلاة الجمعة . من المعروف أن بعضهم لا يرى البعض طوال الاسبوع الا مرة واحدة ، هي تلك الفرصة التي ينبغي أن تستغل ، والتي تسنح وتسمح لهم بالوقوف قرب المسجد . ولذلك كان الكل حريصا على أن يكون موجودا هناك ، ما عدا أحدهم بدأ من بينهم مستعجلا متمللا . كان يضع يده على بطنه بين اللحظة والاخرى . طلب أن يذهب في الحال

ظنوا أنه يشكو من شيء ما . انصرف يجري نحو سيارته . جرى خلفه شخص آخر بعد أن استأذن ملوحا لهم بيده . ركب معه وقال وهو يفلق باب السيارة .

— كما جئت معك يجب أن أعود معك كدت تنساني يا يوسف أدار يوسف المحرك وقال :

— بصراحة نسيت .. لا اكذب عليك — ما دفعك الى الانصراف بهذه العجلة — بدأت أحس بالجوع .. قرصتني معدتي ..

— لحبك تضع يدك على بطنك عدة مرات .

— ضبطنني اذن متلبسا بالسبب ..
— اعتقد أن الحر هو السبب .. نار كما ترى
— نار جهنم أشد واقسى .. أعوذ بالله .
— ربنا يرحمنا يوم القيامة

— اللهم آمين
— ولكن يجب يا يوسف ان يقدم الانسان ما يستحق عليه الرحمة .. والا فجهنم أولى به ..
— هذا صحيح .. صدقت .
— لن تمر على المخبز ؟

ابتسم يوسف ساخرا من نفسه ، قال ولا تزال الابتسامة طافية فوق فمه :
— لولا أنك نبهتني لنسيت .. مع اني في حاجة الى خبز
— ومع أنك جائع

تضاحك الصديقان ، وانجه يوسف الى ناحية المخبز وقال :
— جوع وصداع .. وفي الحقيقة هناك سبب ثالث للنسيان .
— ما هو يا يوسف ؟

— فيلم سيذاع في التلفزيون بعد العصر .. يقال أنه فيلم مرح .. من النوع الاستعراضى الراقص .
أطرق صديقه مفكرا ، وكست وجهه سحابة قاتمة وقال :

— من الغريب أننا نصلي الجمعة .. ونقترب الى الله .. ونخاف عذابه .. ونطلب التجاة من جهنم .. وفي نفس اليوم نسمح لانفسنا أن نتفرج على مشاهد متناقضة مع الحقيقة .. اي سحق نعيشه ؟

— لا تكن جامدا جادا الى هذا الحد .

— أنت الذي تقول ذلك .. اه يا يوسف من السراب الذي تظنه زينة الحياة .. حياتنا لا تتسجم مع نفسها نعتنق أعز دين ولسنا بمسلمين .

— قد وصلنا الى المخبز — انتظر ساتيك بها تريد ..

هبط يوسف هاربا من حديث صديقه أسرع الى المخبز ولما رجع لزم الصمت كاستمرار للهروب . وانطلق بالسيارة في طرق خلت من حركة

اللهم انا نسالك الهداية والثبات
على الحق ..

موالاة اليهود ومعاونتهم والتعامل معهم خيانة لله ورسولته والمسلمين

آيات القرآن في ذلك كثيرة منها قول
اله تعالى : يا ايها الذين امنوا لا تتولوا
قوما غضب الله عليهم .. وهذه
الاية فيها النهي الشديد عن موالاة
اليهود فكيف بالتعاون معهم وزيارتهم
ومن يتولهم منكم فانه منهم — وهذا
يعني ان المسلم الذي يستخدم نسي
مؤسسته يهود يديرون العمل نسي
مؤسسته ، فهو مثلهم وعلى دينهم
ذلك انه رضي بالتعامل مع اعداء
الله تعالى ، ومن يرضى بذلك فانه
يستحق هذا العقاب الرباني .

ولتعلم ايها المسلم ان من يتعاون
مع اليهود ويتعامل معهم فهو خائن
له ولرسوله وللمؤمنين ، لان ذمة
الدين امانة يجب حفظها ، ولا يجوز
الاخلاق بحكمها ، وان موالاة اسرائيل
التي تحارب المسلمين خيانة للامانة
بلا ريب ، ونقض لعهد الاخوة وهي
خيانة للدين ، وخيانة الدين هي خيانة
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين ، فهل تحب اخي المسلم
ان تعرف بالخائن ؟ ان لم يكن امام
الناس ، ففي ضميرك وفي نفسك .
هل تحب ان تذكر نفسك دائما
بانك خائن ..

هذا عذاب دنيوي ، ولعذاب الآخرة
اشق .

نرجوا ايها المسلم ان تأخذ ذلك
بعين الاعتبار وان تحذر الشراء من
يد يهودية .

مصطفى ابو عمر
المدينة المنورة

كمنشط لعله يدرك ما حوله . تنبه الى
ان وقت العصر قد حان ، فنهض الى
الصلاة . وقت الصلاة كهذبة من
التفكير الشديد المشتت . رغب في ان
يطول ذلك الوقت ، فلجأ الى تلاوة
القرآن . وما كاد ينتهي منها حتى قرر
ان يقلع عن شاطئ الشيطان الى
بر الامان ، وان يوجه حياته من جديد
نحو نهج قويم . لا شك ان اشياء
كثيرة ، وقد تكون صغيرة ، في حاجة
الى اعاده نظر ، منها على سبيل
المثال مشاهدة فيلم بعد العصر . ومنها
الجدل في أمور صدر فيها الحكم
النهائي من الله .

زال عنه احساسه بالخمول
والكسل ، وبدا جسمه يسترد نشاطه
وقدرته على العمل ، وكذلك الصداع
رحل . وقام يمشي في أرجاء الشقة
وجد ابناؤه يتفرجون على الفيلم ..
استعراض للجنس على مسرح اللهو .
لم يأمرهم بمغادرة المكان ، وبغلق
جهاز التلفزيون . فليبدأ بنفسه أولا .
وهذا أول خطوة فوق الطريق .
والخطوات التالية حين ينصح اولاده
قال أصغرهم :

— أبي . . تعال . . انه فيلم رائع
ومضحك .

وصرخ آخر بجنون ..

— بطني أوجعتني من كثرة الضحك
وقالت أمهم الجالسة بينهم :

— أفسحت لك مكانا يا يوسف . . .

تعال . . لماذا انت واقف هكذا . . الم
تسال عن هذا الفيلم قبل صلاة
الجمعة ؟

انصرف دون ان ينبس ، كأنه صائم
عن الكلام ، ذهب الى حجرة نومه ،
وأغلق بابها حتى لا يصل صوت
الممثلين الى أذنيه . استلقى على
فرائشه . ولم يلبث ان غرق في نوم
هادئ عميق . وراى يد الصديق
فمد يده اليه ، وسارا معا في طريق
طويل ، متجهين صوب أفق مشرق .
وكان الدلم صورة صادقة لواقع حي
. ونام يحلم .

تمت

السيارات . لم يطل صمته فقد تذكر
منظرا راه داخل الفرن ، فقال :
— لحت رجلا واقفا قدام النار ..
ويستحم في العرق نقل صديقه
الحوار الى حديثه السابق حين
قال :

— امثل هذا الرجل يفكر في فيلم بعد
العصر ؟

لم يرد يوسف ، سكت تماما ،
وأجاب صديقه كأنه كان يسأل نفسه ،
ولا يتوقع الاجابة من أحد :

— لا . . لا يفكر في الفيلم الفاضح
الا اصحاب الحياة الخالية من المفهوم
السليم لمنطق الدين وروحه .

رماه يوسف بنظرة حائرة ،
وسأله :

— هل افهم من ذلك انك لن تشاهد
العرض ؟

— نعم . . وبكل وضوح . . حياتنا
مصابة بمرض خطير . . ونحن اطباء
انفسنا . . فالعلاج موجود . . وانت
تعرفه . . فليكن يوم الجمعة أكثر
الايام عبادة . . ليست حياتنا كلها
عبادة . ؟

وفي تلك اللحظة التي ختم فيها
صديقه كلامه ، وقفت السيارة على
جانب الطريق ، امام منزل الصديق
منزل شاكرا حاملا خبزه ، وأدلى
يوسف بذهن مشحون بحديثه . ظل
يوسف يفكر فيه الى ان جاء وقت
اذاعة الفيلم . وكان قد تناول طعامه
نفس شغلها التفكير ، ولكنه قد
ستطاع ان يتغلب عليه ، بل زاد عن
ذي قبل من شدة التفكير .

طفلا سؤال خطير على سطح
الذهن . لا يجد للسؤال اجابة او هو
هرب منه . صيغة السؤال كما وضع
ه . هل حياته سليمة ؟ هز رأسه
ب النهاية بالنفي ، كأنه يعترف في
حكمة الذات بأنه متهم . وأحس
معذته قد تحجرت وتوقفت عن هضم
لطعام . وغلبه ذلك الاحساس فشمّل
شاطئه كله ، كأن شيئا مات في الاعماق
بنى ان يتوقف ذهنه عن العمل أيضا
لكن هيات .

صب في جوفه قدحا من القهوة



زكاة كسب العمل والمهن

نماء لمال عنده ، بل استفيد بسبب مستقل كاجر على عمل ، أو غلة راس مال أو هبة ، أو نحو ذلك ، سواء أكان من جنس مال عنده أم من غير جنسه .

هل يشترط في هذا المال مرور حول كامل عليه في ملك صاحبه منذ استفاده أو يضم الى ما عنده من جنسه ان كان عنده مال من جنسه ، فيعتبر حوله حوله ؟ أو تجب فيه الزكاة حين استفاده اذا تحققت شروط الزكاة المعتبرة من بلوغ النصاب ، والسلامة من الدين ، والفضل عن الحوائج الأصلية ؟

ترجيح القول بتزكية المال المستفاد عند قبضه :

بعد المقارنة بين الاقوال ، وموازنة أدلة بعضها ببعض ، وبعد استقراء النصوص الواردة في أحكام الزكاة في شتى أنواع المال ، وبعد النظر في حكمة تشريع الزكاة ، ومقصود الشارع من وراء فرضيتها ، والاستهداء بما تقتضيه مصلحة الاسلام والمسلمين في عصرنا هذا فالذي نختاره : أن المال المستفاد - كراتب الموظف واجر العامل - ودخل الطبيب والمهندس وغيرهم ، ومن ذوى المهن الحرة وكايراد راس مال المستغل في غير التجارة كالسيارات والسفن والطائرات والمطابع والفنادق ودور اللهو ونحوها لا يشترط لوجوب الزكاة فيه مرور حول ، بل يزكيه حين يقبضه .

نصاب كسب العمل والمهن الحرة

أن نصاب النقود هو المعتبر هنا بها الآثار . كما أن الناس يقبضون رواتبهم وايراداتهم بالنقود ، فالأولى ٨٥ جراباً من الذهب ، وهذا القدر يساوى العشرين مثقالاً التي جاءت على ما ترجح وقد حددناه بما قيمته أن يكون المعتبر هو نصاب النقود .

بقي هنا بحث :

فان ذوى المهن الحرة يأتهم ايرادهم غير منتظم ، فقد يكون كل يوم كدخل الطبيب ، وقد يكون على فترات كدخل المقاول والخطاط وهكذا ، وبعض العمال يقبضون أجورهم كل اسبوع أو اسبوعين أو شهري .

الى اصله ، ويعتبر حوله بحوله ، وذلك لتنام الصلة بين النماء والاصل وعلى هذا فالذي يملك نصاباً من السائمة أو من أموال التجارة ، يزكى آخر الحول الاصل وفوائده جميعاً ، وهذا لا كلام لنا فيه .

ويقابل ذلك المال المستفاد اذا كان ثمناً لمال مزكى لم يحل عليه الحول كما اذا باع محصول أرضه وقد زكاه باخراج عشره أو نصف عشره ، فما استفاده من الثمن لا يزكيه في الحال بمنعاً للثنى في الصدقة ، وهو ما يسمى في الضرائب - الازدواج - وانما الكلام في المال المستفاد الذي لا يكون

يرى بعض العلماء المعاصرين أن كسب العمل والمهن يؤخذ منه زكاة ان مضى عليه حول وبلغ نصاباً . والنتيجة من هذا الرأي : أن تؤخذ الزكاة من الرواتب ونحوها عن شهر واحد من اثني عشر شهراً ، لأن الذي يخضع للزكاة هو النصاب الثابت في أول الحول وآخره .

تحقيق القول في المال المستفاد :

من المهم أن نحقق حكم المال المستفاد ونصل فيه الى رأى مقنع لما يترتب عليه من آثار خطيرة . فاما ما كان فيه المال المستفاد نماء لمال مزكى من قبل ، كربح مال التجارة ونتاج الماشية السائمة فهذا يضم

وهنا نجد امامنا اتجاهين - او احتماليين :

الاول : ان يعتبر النصاب في كل مبلغ يقبض من الدخل او المال المستفاد ، فما بلغ منه نصابا كالرواتب العالية ، المكافآت الكبيرة للموظفين والعاملين والدمغات الكبيرة لذوى المهن الحرة ففيه الزكاة ، وما لم يبلغ نصابا منها فلا زكاة فيه .
الثاني : هو ضم الدخل او المال المستفاد على فترات في مدة متقاربة . ولعل مما يميننا على تكوين رأى محدد هنا ، ان نذكر ما روى عن بعض الفقهاء القائلين بتزكية المال المستفاد وطريقة تركيته .

كيف يزكى المال المستفاد :

الذي نرجحه ان ما بلغ من المال المستفاد نصابا اخذ فيه بما قال الزهرى والاوزاعي ، اما باخراج الزكاة عقب القبض - وهذا متعين فيمن ليس له مال اخر ذو حول - واما بتأخيره الى الحول ليزكى مع بقية ماله ، ما لم يخش انفاقه والا فعليه المبادرة ، ولو انه انفقته بالفعل كانت زكاته في ذمته وان كان دون النصاب اخذ فيه بقول مكحول فما وافى الشهر الذي يزكى فيه ماله زكاه معه ، وما احتاج اليه في نفقته ونفقة عياله فليس عليه زكاة ما انفق فاذا لم يكن له مال اخر يزكيه في وقت معلوم وكان المستفاد دون النصاب فلا شيء فيه حتى يتم ، مع مال اخر له نصاب فيزكيه حينئذ ، ويبدأ حوله من هذا الحين .

ومتضى هذا الترجيح التخفيف عن اصحاب الرواتب الصغيرة التي لا تبلغ نصابا ، وكذلك الدفوعات القليلة التي تدفع لذوى المهن الحرة ولا تبلغ الدفعة منها نصابا .

الزكاة في صافي الايراد والراتب :

فيؤخذ صافي الايراد او الراتب ليخرج منه الدين ان ثبت عليه ، ويعنى الحد الأدنى لعيشه ومعيشة من يعوله فهذا من حاجاته الاصلية .

فما بقى بعد هذا كله من راتب السنة وايرادها تؤخذ منه الزكاة اذا بلغ نصاب النقود ، فما كان من الاجور والرواتب لا يبلغ في السنة نصابا نقديا

بعد طرح ما ذكرناه .. كرواتب بعض العمال وصغار الموظفين ، فلا تؤخذ من زكاة .

مقدار الواجب في كسب العمل ونحوه

ان الدخل الناتج عن رأس المال وحده ، او رأس المال والعمل معا ، كإيراد المصانع والمنازل والمطابع ... الخ فيه العشر من الصافي بعد انتفاقات الديون والحاجة الاصلية .. قياسا على دخل الارض الزراعية ، التي تسقى بغير كلفة .

واما الدخل الناتج عن العمل وحده كإيراد الموظفين وذوى المهن الحرة الناتج من اعمالهم ، فالواجب فيه ربع العشر فقط ، عملا بعموم اصول التي اوجبت في النقود ربع العشر ، سواء كانت مستفادة ام حال عليها الحصول .

زكاة الاسهم والسندات .

عرف عصرنا لونا من رأس المال استحدثته التطور الصناعي والتجاري في العالم ، وذلك ما عرف باسم الاسهم والسندات وهما من الاوراق المالية التي تقوم عليها المعاملات التجارية في اسواق خاصة بها وهي التي تسمى بورصات الاوراق المالية .

الفرق بين الاسهم والسندات :

والاسهم حقوق ملكية جزئية لرأس مال كبير للشركات المساهمة او التوصية بالاسهم ، وكل سهم جزء من اجزاء متساوية لرأس المال .

والسند تعهد مكتوب بمن - البنك او الشركة او الحكومة لحامله بسداد مبلغ مقدار من قرض في تاريخ معين في نظير فائدة مقدرة .

وبين السهم والسند فروق .

فالسهم يمثل جزءا من رأس مال الشركة او البنك . والسند يمثل جزءا من قرض على الشركة او البنك او الحكومة ..

والسهم ينتج جزءا من ربح الشركة او البنك ، يزيد او ينقص تبعا لنجاح الشركة او البنك وزيادة ربحها او نقصه ، ويتحمل قسطه من الخسارة

اما السند فينتج فائدة محدودة عن القرض الذي يمثله لا تزيد ولا تنقص وحامل السند يعتبر مقرضا او دائنا للشركة او البنك او الحكومة ، اما

حامل السهم فيعتبر مالكا لجزء من الشركة او البنك بقيمة السهم . وللسند وقت محدد لسداده ، اما السهم فلا يسدد الا عند تصفية الشركة ، وهذه هي اهم الفروق .

ومنه يتبين ان اصدار الاسهم وملكيته وبيعها وشراؤها والتعامل بها حلال لا حرج فيه ما لم يكن عمل الشركة التي تكونت من مجموع الاسهم مشتملا على محظور كصناعة الخمر وبيعها والتجارة فيها مثلا ، او كانت تتعامل بالفوائد الربوية اقراضا واستقراضا او نحو ذلك .

اما السندات فشأنها غير الاسهم لاشتمالها على الفوائد الربوية المحرمة كيف تزكى اسهم الشركات المختلفة ؟ نجد هنا اتجاهين :

الاول : ينظر الى هذه الاسهم والسندات تبعا لنوع الشركة التي اصدرتها : اهي صناعية ام تجارية ام مزيج منها ؟

فلا يعطى لسهم حكما الا بعد معرفة الشركة التي يمثل جزءا من رأس مالها ، وبناء عليه يحكم بتزكيته او بعدمها .

الثاني : يرى ان الاسهم والسندات اموال قد اتخذت للتجارة ، فـان صاحبها يتجر فيها بالبيع والشراء ويكسب منها كما يكسب كل تاجر من سلعته ، وقيمتها الحقيقية التي تقدر في الاسواق تختلف في البيع والشراء عن قيمتها الاسمية ، فبى بهذا الاعتبار من عروض التجارة ، فكان من الحق ان تكون وعاء للزكاة ككل اموال التجارة ويلاحظ فيها ما يلاحظ في عروض التجارة . . .

ومعنى هذا : ان يؤخذ منها في اخر كل حول ٢٥٪ من قيمة الاسهم حسب تقديرها في الاسواق - مضافا اليها الربح ، بشرط ان يبلغ الاصل والربح نصابا ، اويكلا ، مع مال عنده - نصابا ، كما انه يجب ان يعنى مقدار الحاجات الاصلية ، وبعبارة اخر : الحد الأدنى للمعيشة

يبلغ العدد القادم



سعارنا

« من عمل صالحا
من نكر أو أنشى وهو
مؤمن • فتحصينه حياة طيبة ،
ولتجزينهم اجرهم باحسن ما
كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الاسرة

الشخصية المسلمة

ام أنس العتيبي

قال الله تبارك وتعالى يخاطب
نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم
وموجها لنا ومرشدا - ثم جعلناك
على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع
اهواء الذين لا يعلمون وقال سبحانه
- ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع
قلوبهم لذكر الله وما نزل
من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا
الكتاب من قبل - وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - من تشبه
بقوم فهو منهم •

فلا يخفى عليك يا اختي المؤمنة ما
وصلت اليه بنات جنسك وأبنائه من
تقليد أعمى للغرب في كل شيء فنجد
البنات قد تشبهت بالرجل والرجال
أصبحوا أشباه رجال من جراء هذا
التقليد الجارف للغرب فلم يقلدوا
الغرب في شيء من حسناته وتقديره
وعلمه ولكنهم اتبعوه فيما حمل البنا من
أفكار سميت عقله وطريقته في الحياة
والذي يؤسفني حقا أن نرى
مجتمعاتنا تسير في الطريق الآخر
طريق التقليد الأعمى الكامل وتتخلى
عن شخصيتها فنراها لا تأخذ عن
الامم الاخرى علومها وصناعاتها
وتقدمها بل تأخذ عنها أسوأ ما لديها
كالإلحاد والتشكيك في العقيدة والدين
والطعن في مثلنا العليا وقيمنا
السامية •

فاليك يا اختي المؤمنة اكتب حتى
تمدي يد العون لفتيات جنسك حتى
ننتشلهن مما يسميه البعض حضارة
وتقدما ولكنه للأسف ما هو الا
رجعية وتأخر - مدى الى اخواتك
اليد الحانية التي ترشدهم الى
طريق النور والحق •

تبصر أو تميز •
لقد جعلنا الله تعالى خير الامم حيث
قال : كنتم خير امة اخرجت للناس
نامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وتؤمنون بالله •

وجعلنا هداة للانسانية اذا ضلت
ومنقذين لها اذا على هلاك اشرفت
وموجهين لها الى الخير ويوم القيامة
عنها مسؤولين وعليها شاهدين فقال
سبحانه وتعالى - وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
فعار علينا أن نتخلى عن هذه
المنزلة الرفيعة التي بواناها الله
تبارك وتعالى وأن نضيع هذه
الوظيفة التي كلفنا بها وأن نهبط
الى مستوى المقلدين ومرتبة الاطفال
والسذج فينطبق علينا قول ربنا
سبحانه وتعالى في بنى اسرائيل
اتسبدلون الذي هو أدنى بالذي
هو خير ويحسن بي أن اذكر بحقيقة
هامة هنا يا اختي المؤمنة وهي أن
الاسلام يفرض على كل مسلم أن تكون
له شخصية مستقلة متميزة خاصة
به ولا يجوز له أن يقلد الآخرين أو
يتشبه بالكافرين في أمورهم الخاصة
بهم لانه يريد منه أن يكون هو
القدوة والأسوة والمرشد والهادي
لا أن يكون ذبيلا وتابعا •

الحمد لله رب العالمين الذي جعل
دينه وشريعته هدى للناس ورحمة
في كل عصر وحين وحذر عباده من
مكائد عدوهم الشيطان اللعين والصلاة
والسلام على من حرر العقل من عبودية
العبيد ونهى أمة عن سلوك طريق
التقليد وأمرهم بالتفكير والاتباع على
بينة وبصيرة وأن يحكموا شريعة
ربهم في شؤونهم وحذرهم أن يكونوا
امعات يتبعون كل ناعق ويسيروا
وراء كل نابح وناهق •

أما بعد فيا اختي المؤمنة لا يخفى
عليك ما وصلت اليه الدول العربية
والاسلامية في شؤونها من ضعف
وانحطاط وتخلف وتأخر •

واذا رحنا نفتش يا اختي المؤمنة عن
اسباب هذا الوضع لوجدنا أنه يقف في
مقدمتها - بعد سبب الجهل بحقيقة
الاسلام - ذلك التيار الجارف الذي
يكاد يلف أمتنا كلها ويسوقها بقسوة
وعنف ليلقي بها لا سمح الله ولا قدر في
الهاوية •

انه تيار التقليد الأعمى الاصم
الابكم للمجتمعات الاوروبية والغربية
عن أمتنا في افكارها وأخلاقها
وعاداتها وأزيائها وسائر شؤون
حياتها وللأسف الشديد الكامل لما يرد اليها
من الخارج دون وعى أو تفكير ودون

من صفات الأسرة المسلمة التعاون والتكافل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - خيركم خيركم لاهله وأنا خيركم لاهلي .

من هذا الحديث نستطيع ان نميز صفة من صفات الأسرة المسلمة ألا وهي التعاون والتكافل في محيط الأسرة ، فالزوج عندما يساعد زوجته في بعض الأمور المنزلية فهو يتعاون معها وكذلك الأبناء عندما يتشربون منذ الصغر هذه الصفة فانهم يشبون على حب التعاون والخير لاهلهم ولجميعهم والتعاون ليست كلمة محدودة نحدد بداخل المنزل بل هي كلمة كبيرة واسعة شاملة فنجد ان الخير والاحسان يدخلان ضمن هذه الكلمة فقد صدق قول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فعندما نبحث الزوجة زوجها بالقيام بواجباته الدينية والسنة والنوافل وتذكره دائما فهي تحثه على البر والتقوى وكذلك عندما تبث فيه روح العمل والتقوى وعندما تحرص الام على صلاتها وعبادات ابنائها واعمالهم المختصة لهم فهي تكون نعم الأم المسلمة ونجد في التاريخ الاسلامي القصص المشرقة والمشرقة لامهات مسلمات صالحات فهذه الخنساء تحت ابناءها على القتال وهذه أسماء بنت أبي بكر عندما جاءها ابنها عبدالله ابن الزبير يشكو لها حثته على القتال والاستشهاد في سبيل الله فيا اختي المسلمة كلمة بسيطة اوجهها لك وهي أنك أنت الوحيدة التي تستطيعين بث هذه الصفة في افراد اسرتك بعملك وحبك للخير والتعاون مع الناس ومع زوجك واولادك فرجاء ان تكوني نعم الأخت ونعم الأم الصالحة ونعم الزوجة التي تقف دائما وراء زوجها تؤازره وتشد من باسه في عمل الخير والبذل والجهاد في سبيل الله وفقك الله يا اختي المسلمة في هذه المهمة وهي مهمة الأم المسلمة الصالحة .

والى لقاء اخر مع صفة اخرى .

معاملة الطفل المريض ..

ماذا نعرفين عن صحة طفلك اختي المسلمة

تكون أشد عرضة للانهاك من شهية الطفل الصحيح الجسم اذا ما تعرض للضغط والاكراه .
واذا ما ابتعت لعبا جديدا فحاولي ان تكون من النوع الذي يستطيع ان يستعملها بنفسه مستعينا بقوة خياله - التريعات ، أدوات البناء الخياطة والتصوير - فهذا النوع من الألعاب يمكن ان يشغل وقته مددا طويلة في حين ان الدمى لا تمتاز الا بمنظرها الجميل وسرعان ما يفقد اهتمامه بها ويطلب بالازيد منها . فلا تقدي له الا لعبة واحدة في وقت واحد .
واذا ما اضطر طفل الى ملازمة الفراش مدة طويلة دون ان يكون منهوك القوى بل بقيت صحته العامة جيدة فمن الافضل ان تأتي له بأسرع وقت ممكن بمعلم سواء كان من أفراد الأسرة او كان معلما محترفا وذلك لابقائه قادرا على متابعة دروسه لمدة منتظمة يوميا .

ابقه منشغلا ومهذبا ، ومعنى ذلك انه من الحكمة ان يشجع الابوان نفسيهما على العودة بطفلها المريض الى توازنه الطبيعي العادي حالما يصبح ذلك ممكنا . ويقتضي ذلك ان نحل محل نظرة الام - او الأب القلقة عند دخولها الى غرفة الطفل نظرة مطمئنة مشبعة بالمودة فتسأله كيف يحس اليوم وذلك بلهجة يبدو من خلالها ان الام تعتقد ان حالته طيبة ومن ثم فربما لا تسأله عن صحته أكثر من مرة واحدة يوميا وعندما تكتشفين من خلال التجربة ما يميل الى تناوله من المأكولات والمشروبات فلا بأس بان تقدي له ذلك من وقت واخر ، وياك ان تسأله بجزع عما اذا كان يحب ما تقدمينه له او تتصرفين كما لو كنت فرحة جدا لانه تناول قدرا منها بل ابتعدى كليا عن مناقشة هذه النقطة ما لم يشعر الطبيب ان ذلك امر ضروري فان شهية الطفل المريض

نموذج لوجبة غذاء لحامل ليوم واحد

نصف كوب او اكثر كمرق الفاصوليا او السبانخ . قطعة من الخبز أي نوع من الحلو وتفضل المصنوعة من الحليب ..
الساعة الرابعة عصرا : كوب حليب مع الشاي . قطعة من الجبن والخبز .
العشاء : نوع من الخضر المطبوخة طبق رئيسي من اللحم او البيض او الجبن او البقول . كوب لبن . فاكهة قبل النوم : كوب حليب او كوب عصير فواكه مع كمية من الفواكه الطازجة .

الفطور : ١ - ٢ كوب حليب مع الشاي او القهوة حسب الرغبة ، قطعة خبز ملقحة اكل زبدة . بيضة واحدة مسلوقة او مقليه في الزبد الساعة العاشرة صباحا : تفاحة او كوب عصير فواكه حسب الرغبة الموسم .
الغذاء : شوربة حبوب او الماش او الارز المطبوخ - ١٠٠ غم ٣ من اللحم او نصف كوب من اللحم المفروم او مايعادلها من الطيور او الاسماك والكبد . سلطة خضر غير مطبوخة حسب الموسم خضر مطبوخة بمقدار

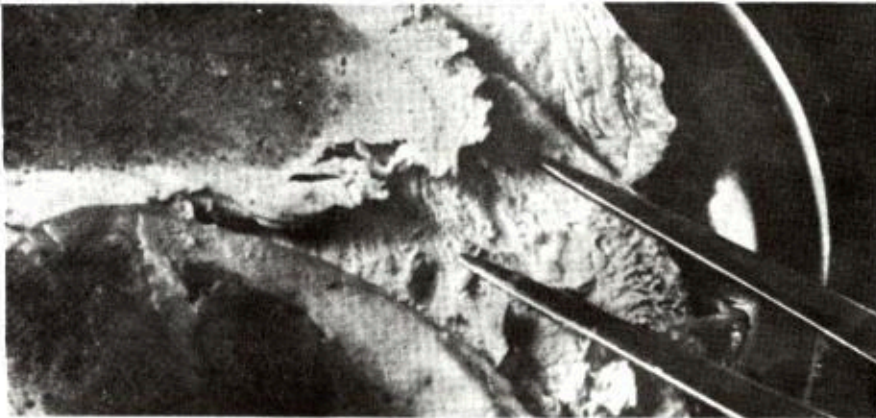


تعليم الطفل الكلام ..

يبدأ الاطفال بالتلفظ بتعض الكلمات وهم في السنة الاولى مع أنهم قد يتلفظون قبل ذلك الوقت بالاصوات الغريبة من الكلام . وأول الكلمات التي يتلفظ بها الاسماء الاقرب اليه مثل - ماما - بابا - ثم أسماء الأشياء المألوفة لديه في البيت وقد يكون لفظ هذه الكلمات الاولى بصورة يصعب عليك فهمها . لا تتعجبي من ذلك لأنه كلام الاطفال إنما لا تكرر هذه الكلمات كما لفظها هو لنلا يظن أنك أنت تلفظينها هكذا فيتعلمها بطريقة خاطئة فضلا عن أنه يصح في وضع عليه فيه أن يتعلم لغتين لغته هو واللغة الصحيحة فيحار ويربك لأنه حقيقة يود أن يتعلم اللغة الصحيحة . تذكرى أنه لا يقلدك فقط فيما تقولين وفي الطريقة التي تنطقين بها ، بل يقلد كل من في البيت فانتبهي لن يكون في البيت وكيف يخاطبون الطفل عندما

تخاطبينه الفظي الكلام بوضوح وبطريقة صحيحة مستعملة الكلمات السهلة أولا كاغاني النوم مثلا ولتكن جملا قصيرة يفهمها . أن تعلم الاطفال الكلام لابهج الأمور عند الام وفي الوقت نفسه يشعر الطفل بالاعتزاز بالنفس للقيام بهذا العمل العظيم فعلميه اللغة الصحيحة واللفظ الواضح .

مع جزيل اشكر
المرسلة : أم صلاح



مطبخ

اللحم المشوى

المقادير :

نصف كيلو لحم ، ملح بهارات ، ليمون ،
عصير بصلة قليل من الشحم ، بصل حسب
الرغبة .

الطريقة :

١ - يقطع اللحم مكعبات متوسطة ويتبل
بالمح والبهارات والحامض والبصل لمدة نصف
ساعة ..

٢ - تقطع البصل حلقات .

٣ - يشبك اللحم والبصل في السيخ مع وضع
قطع الشحم بين قطع اللحم ويشوى على
الفحم مع التقليب .

نرجو من الاخوة القراء المعذرة على الاخطاء
التي وردت في القصة السابقة - البستان -
راجين من الله ان لا تتكرر هذه الاخطاء مستقبلا

الهولندي ..
سريع الذوبان

مليبي
ليشا

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

الآن
بالأسواق



تنتجها
أشهر
مزارع الأبقار
في هولندا ..

الوكلاء العامون :
شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الى متى .. يا أمة الاسلام ..؟؟



تحت هذا العنوان كتبت مجلة - الصراط - التي تصدرها - جمعية الشباب المسلم في الدائمك ، تقول:

المخازن المقدسة بالابحاث والدراسات
الاسلامية؟؟ ولنكل هذه المؤتمرات والندوات
واللقاءات .. ؟

الى متى سنظل نتحدث بالسنتتنا فقط؟؟ وقد
أمرنا أن نبدأ بأيدينا أولا .. - من رأى منكرا
فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم
يستطع فبقلمه ، وذلك أضعف الايمان . - رواه
مسلم ..

الى متى سنظل نتقف مكتوفي الايدي واباؤنا
وأبناؤنا يقتلون ويشردون ... فقدنا الامن
والراحة والاستقرار والطمانية ونحن في
ديارنا .. في أهلينا .. في أوطاننا .. منعنا
طعام يومنا .. عرفنا الجوع ولا بديل سواه
.. عرفنا الذل والمهانة .. ولم يعد الرجل منا
يجد قوت يومه .. وان وجده فبشق الانفس ..

الى متى سيظل طريقنا ومنهجنا في الحياة هو
باسلامهم محل اضطهاد من جميع القوى في
العالم؟؟ وأولها من يدعي الاسلام في بلاد
الاسلام .. الى متى سنظل حرب الابادة التي
تشن على ديار المسلمين في العالم أجمع؟؟ الى
متى سيظل يزج بالمسلمين وأبنائهم في السجون؟
حتى نساؤهم لم يسلمون من الاذى واودعن
السجون ونكل بهن أشد تنكيل ، ولاتين من
العذاب والهوان ما لم تلاقيه أمة مسلمة من قبل
ولا حتى في الجاهلية ..

الن متى سيظل الاسلام والمسلمون المتسكون
أضعف الايمان؟؟ مئات بل الاف من المقالات
والكتب والندوات .. كلها تتحدث عن الاسلام
والشريعة والمفروض .. لم يسأل المسلمون
أنفسهم لمن يوجه هذا الحديث؟؟ ولن تلك

بين هؤلاء الوجوديين الذين يعيشون لانفسهم ، يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام .. شهوة عارمة ولذة مقتضية واباحية وبهيمة ، واهدار الموازين الاخلاق والعرف والسلوك .. تماما كهؤلاء الماديين اللادينيين الذين لا يعترفون الا بالمادة ولا يحسون الا وجودها .. والذين بلغوا من العلم بالحياة والخبرة بامور الدنيا ما م الى الترف الحسي والتعظيم المادي الا انهم في فراغ روحي ، وفي جذب عقائدي لم تنعم واحة عقيدتهم بنفحة من ايمان ، او ومضة من نور ، او اشراقة من هداية تخفف حر شرهم ، لا غرق بينهم وبين اولئك الذين جابوا بقذائهم وصواريهم في دنيا السماء قاذلين في تبجح .. اين الله ساخرين بكل عقيدة متطاولين على كل مؤمن ...

تقام السراقات .. وتقام الليالي والحفلات السنوية .. لماذا لتقليد اهل الفن ارفع الوسمة والنياشين والانواط .. شهادات الدكتوراه الفخرية والمجازية لمن .. لاهل الطرب والمغنى والممثلين والممثلات .. والصعاليك والمنافقين ... ثم الكارثة والطامة الكبرى .. يصفق الناس وتنفرج اساريهم وتمتلئ صدورهم نشوة بهذا الانتصار الذي حققته جيوش الفن والنفاق .

ان بلاد المسلمين تخرج سنويا بمئات من الراقصات والمطربات والممثلات من اوساط مخدفة ومن عائلات شتى .. لماذا؟؟ لاننا اصحاب حضارة .. رخصت الانفس وهبت رياح الكفر تعصف بالناس .. فتناثرت الافكار في العقول واضطربت القلوب ... واستيقظت الخوف من فيها .. وتساقطت القيم والمبادئ في خريف طويل ... وداستها اقدام لا يريدون الاسلام .. ولا يريدون الفقر والجوع والذل والخنوع .. اذن ماذا يريدون؟؟ يريدون العزة بغير اسلام .. يريدون القطر من السماء وهم لا يعبدون رب السماوات والارض .. ماذا يريدون بريك؟؟ طبعوا صورة المطران كابوتشي على

وبارتدائهم مسح الوعاظ ورجال الدين ..

تداعت علينا الامم ، استحلوا دماءنا .. واستحبوا نساءنا .. وقتلوا ابناؤنا .. وصرنا نيكى مثل الثكالى .. الرجال ييكون .. هل من خشية الله؟؟ لا .. بل من جور السلطان ومن ضياع الحقوق .. متى متى بكى الرجال في الاسلام يا امة الاسلام .. يصلب الرجل ويمزق جسمه بالسياط .. هل زنى .. لا .. انها يقول لا اله الا الله .. ويصيح قائلا احد .. احد .. متشبها بالرجال الاوائل في فجر الاسلام ..

يا رجال اليوم .. غذب اولئك الرجال قبل ان تصبح الدعوة جهرا وقبل ان يامرهم الله بالجهاد في سبيله ولذلك صبروا وتحملوا ورضوا بما قسم الله لهم .. وقد كان له عز وجل حكمة عظيمة من وراء ذلك .. ولكن نائي اليوم ونقول احد .. احد .. ابن عزة الاسلام وقوة الاسلام يا رجال الاسلام؟؟ كان الرجل المسلم في السلف اذا اقبل من طريق فزعت الشياطين وولت هاربة .. كانت السماوات والارض تهتز لموت رجل مسلم .. رجل واحد ..

والامة الاسلامية اليوم لا تحتاج الى علم ولا تفكر الى ثروة بقدر ما تحتاج الى رجولة ، وهي لم تؤت من قلة عندها ولا من ضيق رقعته ولا من جذب اراضيها وانما اصابها الضعف والوهن ، ودب فيها داء الامم من تهالكها على الشهوات ، وتقاتلها على الجاه والسلطان .. ومن شيوع الملق والنفاق بين القادة والمحكومين على حد سواء ..

لقد اصبح الناظر الى الاممة الاسلامية كالناظر من خلال ثقب ابرة يشعر ان المستقبل تحتويه ظلال كثيفة وكأنه مسرح تنطفئ انواره رويدا رويدا فلا يبقى الا شعاع خافت من ضوء لا يستطيع المرء ان يميز فيه بين شيء وآخر ، ما يرى في الافق الا ظلالا وسحباً قاتمة .. وتوالست الامم وضاعت الحقوق ، واندثرت القيم والاخلاق ... واصبح الاسلام غريبا

ظهر الفساد في البر والبحر ، وازداد الشرك بالله ونحن ننظر ونتحسر على احوالنا .. ونقول : كنا وكان العرب .. وكان المسلمون ونحن اصحاب حضارة .. بل نحن اصحاب خيبة امل وفشل وضعف واستكانة .. وانما اصحاب الحضارة ولوا وانتشروا وماتوا من مئات السنين وتلك حضارتهم ليس لنا بد فيها .. ولا يجب ان ننسب انفسنا اليها كل وقت وحين .. اولى لنا ان نقول نحن كذا .. ولا نقول .. اباؤنا كذا وكذا ماذا سيفعل العالم والاجيال من بعدنا بحضارة نتمسح فيها ولم نصنعها نحن .. هل نخدر انفسنا .. ام نخدر العالم .. ام الاجيال القادمة .. هل نخدعهم .. والله لا نخدع الا انفسنا وما نفش الا ابناؤنا .. ثم لمن يحاسب يوم القيامة غيرنا ..

شربنا على مر السنين جرعات من الالم والحسرة .. وظلت هذه الجرعات في زيادة مستمرة حتى اعتدنا عليها بل الفناها .. شربنا حتى الثمالة واصبحنا نقول هل من مزيد .. اصبحت شيمتنا الغفلة .. وتسربت العفونة الى قلوبنا فاماتتها .. وذهبت عنا خصائنا التي توارثناها واخلاقنا التي تعلمناها .. ما يعذك الرجل وعدا الا اخلفه .. وما حدثك الرجل حديثا الا وكذب .. وما وثن الرجل على شيء الا وخان .. نخطفتنا الايدي من كل مكان وما زلنا قول اصحاب حضارة قديمة .. ذقنا لوانا واشكالا من الظلم على ايدي المستعمرين من الخارج ، وذقنا لارمين على ايدي حكامنا .. الذين لدونا اوسمة الذل والاستكانة ونحن صفق لهم شاكرين ، لاحقنا في كل كان لعنة الفراعنة المعاصرين الذين دعوا انهم صنعوا الكرامة لشعوبهم للمسلمين .. والذين لا يطيب لهم لا التشدق باسم الاسلام ، ويضحكون الى الشعوب بصلاتهم في المساجد ،

مطالعات في الصحافة الإسلامية

١ الى متى .. يا امة الاسلام ..

طوايع البريد وكانهم مسيحيون ...
وشهداء الاسلام الابرار الذين علقوا
بالمشائق ودفنوا احياء تحت اتراب
لم يخلد اسم واحد منهم .. قتل رجل
في قبرص فخرجت الصحف والإذاعات
.. تقول مات الشهيد .. ماذا شهد
هذا الرجل .. أشهد بدرا ؟؟ أم شهد
أحدا ؟؟ في سبيل من مات هذا الرجل
أو كل من يقتل فهو شهيد ؟؟ ماذا
قدم للاسلام والبشرية .. كنوزا من
الروايات الفرامية أم تراثا فنيا ..
هل عرفوا سبب قتله .. هل مات
بسبب الدعوى أم مات دفاعا عن
حق .. هل قتل لشخصه .. أم قتل
انتقاما من نظام معين والا كانت
الدنيا كلها شهداء ..

عجبا ان يقال عليه شهيد .. ولا
يقال على من قتلهم الحكام ظلما وبغيا
وهم يقولون لا اله الا الله شهداء ..
الاسماء ما يحكمون ؟؟؟ والشيء المثير
للعجب أيضا أنه في الوقت الذي يعطى
فيه حاكم مصر أو امره بشنق شباب
ممن اطلقوا عليهم جماعة التكفير
والهجرة .. يرسل خطاب رجاء الى
حاكم باكستان بطلب فيه العفو عن
بوتو وعدم اعدامه .. مع علم الشعب
الباكستاني بجرائمه .. وعلم العالم
كله بما فعله .. وعلمه هو شخصا
بما فعل .. ولكن .. كما يقولون
هناك دائما لغة خاصة يفهمها الحكام
ميا بينهم ، ولان اعدام بوتو يعني
إمكانية محاسبة ومحكمة واعدام
أي حاكم آخر .. وهذه نقطة غاية
في الاهمية يحرص الحكام على
محوها من اذهان الشعوب وابعادها
عن حيز التفكير ما أمكن ذلك ..
والجدير بالذكر أيضا أن جميع
المحاكم التي حوكم أمامها المتهمون
في مثل هذه القضايا الملفقة .. انما

هي محاكم مشكوك في أمرها ، وتجري
المحاكمات فيها بشكل مريب .. وما
هي الا دور ومجالس تضع فيها
الحقوق وتشم في أرجائها رائحة
الباطل والحق والنية المسقة على
فعل السوء ..

وهكذا .. اختلت المفاهيم لدى
الناس واصبح من المألوف أن نسمع
عن شهيد الواجب وشهيدة العشق
الالهي .. وشهداء حرب اليمن ..
الذين ذهبوا لمحاربة المسلمين بأوامر
صادرة من اظلم حاكم عرفته منطقة
الشرق الاوسط في ذلك الوقت ..
والعجيب أيضا أن نسمع من الذين
ذهبوا أنهم نفذوا الاوامر فقط ولم
يملكوا من أمرهم شيئا .. فنرد عليهم
بقول الله تعالى : — واذا يحتاجون في
النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا
إذا كنا لكم تبعا فهل أنتم مفنون عنا
نصيبا من النار . قال الذين استكبروا
أنا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد
.. آية ٤٧ — ٤٨ سورة غافر ..

وقا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم : ويحكم أو قال ويلكم ، لا
ترجعوا بعدى كفارا بضرب بعضكم
رقاب بعض .. رواه مسلم .

ثم يعيد التاريخ نفسه .. ولا
يتغنى الناس .. وتذهب فرقة الى
— لارتكا — من أبناء المسلمين ..
الجثث محمولة على الاعناق وسط
وتنهي بفشل ذريع .. وتعود
موكب موسيقي جنائزي ومراسم
عسكرية — كلها بدع ما أنزل الله
بها من سلطان — فسيد الخلق حين
مات صلى الله عليه وسلم ووري
جثمانه التراب بدون مراسم ولا
موسيقى — وتخرج الإذاعات .. عاد
الشهداء وعادت قوات الصاعقة
بعد أن حققت النجاح في عملية لارتكا
عل حقيقة أنهم ذهبوا دفاعا عن
المسلمين ؟؟ ولو كان الأمر كذلك ألم
يكن أولى بهم أن يدافعوا عن أراضيهم
المحتلة ؟؟ ويدافعوا عن أخوان لهم
مسلمين في شتى أرجاء الوطن ..
ولكن لم لا تفعل كما فعلت قوات
الكوماندوز الاسرائيلية من قبل ...
تلاعب بأرواح الناس .. وبحيرة

الشباب .. وبكرامه الشعوب ..
ان معنى الشهيد في الاصطلاح
الشرعي هو من يقتل في سبيل الله من
أجل الدفاع عن دينه ورد العدوان
عن الاسلام والمسلمين لكي تكون كلمة
الله هي العليا . ويقول عز وجل :
والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل
أعمالهم ، سيهديهم ويصلح بالهم
ويدخلهم الجنة عرفها لهم .. آية
٤ — ٦ سورة محمد . وعن أبي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : الشهداء
خمسمة المطعون . والمبطون والغرق
وصاحب الهدم . والشهيد في سبيل
الله عز وجل .. رواه مسلم ...
المطعون فهو من مات بداء المعدة
روى ابن المبارك عن شعبة عن
السدي عن قال ذكروا عن عبد الله
فوما قتلوا في سبيل الله ، فقال : انه
ليس على ما تذهبون وتروون ، انه
إذا التقى الزحفان نزلت الملائكة
فتكتب الناس على منازلهم ، فلان
يقاتل للدنيا ، وفلان يقاتل للملك ،
وفلان يقاتل للذكر ونحوها .. وفلان
يقاتل يريد وجه الله . فمن قتل يريد
وجه الله فذلك في الجنة ..

وعن عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه : — والله ان من الناس ناسا
يقاتلون ابتغاء الدنيا وان من الناس
ناسا يقاتلون رياء وسمعة ، وان من
الناس ناسا يقاتلون ان دهمهم القتال
ولا يستطيعون الا اياه ، وان من
الناس ناسا يقاتلون ابتغاء وجه الله
أولئك الشهداء وكل أمرى منهم بيعت
على الذي يموت عليه ، وانها والله
با تدري نفس ما هو مفعول بها ،
اييس هذا الرجل قد تبين لنا انه قد
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ..
وهكذا فقد بين الله سبحانه وتعالى
منزلة الشهداء اذ جعلها برفقة النبيين
والصديقين ، لان الشهداء ادى بهم
حرصهم على الطاعة والجهد في اظهار
الحق ان بذلوا مهجهم في أعلاء كلمة
الله ولذلك جعل الله مكانتهم في الجنة
مع لانبياء صلوات الله وسلامه عليهم
— ومن يطع الله والرسول فاولئك مع
الذين أنعم الله عليهم من النبيين

الصدّيقين والشهداء والصالحين
حسن رفيقا . ذلك الفضل من الله .
كفى بالله علما . آية ٦٩ - ٧٠
ن النساء .

وإذا كان انشهداء فضل عظيم
مكانة رفيعة عند الله سبحانه
تعالى إلا أنهم ليسوا جميعاً في درجة
أحدة بل تفاوت درجاتهم حسب ما
أما به من تضحيات أثناء القتال
حسب شعورهم الذي كان يخالجه
بل الاستشهاد وموقفهم من الحرب
فبي استشهدوا فيها .. أو يظن
جلاء أن الشهيد لفظ هين .. يمكن
ستعماله في أي وقت وبدون حساب
جهد أن المقتول كبر في نظرهم .. أو
نه مقرب من الحاكم .. أو .. أو .
ن أبي رافع مولى رسول الله صلى
له عليه وسلم أن عبدالله بن
سعود رضي الله عنه حدثه أن
نبي صلى الله عليه وسلم قال : — ما
ن نبي بعثه الله قبلي إلا كان له
ن أمته حواريون ، وأصحاب يأخذون
سنته ويقتدون بأمره ، ثم تخلف من
يدهم خلوفاً يقولون ما لا يفعلون
يفعلون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم
ده فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بلسانه
هو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو
سلم ، وليس وراء ذلك من الإيمان
بة خذل .. رواه مسلم .

أما وقد أخذنا بالحسنى . وجاهدنا
لقلب .. وجاهدنا باللسان .. فما
ي أماننا إلا الجهاد باليد كما أراد
له وكما أراد رسوله الكريم ...
فماكم بكاء يا رجال الإسلام .. فما
ت النساء في عهد محمد ولكن حملن
سلاح . . وحملن في قلوبهن الإيمان
لفداء في سبيل العزة والكرامة ..
رجعوا إلى التاريخ وقلبوا صفحاته
فأدركوا .. وأرجعوا وانعظوا ثم
دوا مرة ثانية إلى حاضرهم وفكروا
مستقبلهم ومستقبل الاجيال من بعدهم
ك لنا السلف كنوزاً فماذا تركنا
ن ؟؟ فقرا وجوعا .. فقرا في المال
إيمان .. وجوعا إلى الطعام والحق
خير .. أبحثوا واستجمعوا
ولكنم من جديد معشر المسلمين ..

توموا إلى جنه عرضها السماوات
والارض ..

انتزعوا حقوقكم بقوة الإسلام
وأملوا قلوبكم بعزة الإسلام وابطشوا
بكل جبار خارج عن الإسلام .. أبحثوا
عن المنافقين وقاتلوهم كما يهددونكم
في أقواتكم وأرزاقكم .. أبحثوا عن
أخذاعين والغشاشين وهددوهم في
عقر دارهم كما يفعلون .. قولوا
قولة الحق باليد واللسان .. ولا
تخشوا في الله أحدا ..

ربك مهرب السماوات والارض ..
ولا حكم إلا لله وباسم الله ، أما أن
يقبوا شرع الله في الارض والأفلاحة
الله عليهم أجمعين وعلى من اتبعهم
وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر
مجؤميا ليمكروا فيها وما يمكرون إلا
بأنفسهم وما يشعرون — آية ١٢٣
سورة الانعام .. وأعلموا أن لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق فقد أجمع
أصحاب الرسول ومفتاء الأمة
ومجتهدوها على أن طاعة أولى
الأمر لا تجب إلا في طاعة الله ..
وأن تعطيل أحكام الشريعة .. وشرع
ما لم يأذن به الله إنما هو خروج
عن الإسلام وأن الخروج على الحاكم
واجب على كل مسلم وأقل درجات
الخروج على أولى الأمر هو عصيان
أوامرهم ونواهيهم المخالفة للشريعة
أن كل ما يخالف الشريعة محرم على
المسلمين ولو أباحت وأمرت به السلطة
الحاكمة أيا كانت لأن حقها في
التشريع مقيد بأن يكون التشريع
موافقا لنصوص الشريعة متفقا
مع مبادئها العامة ، فإن استباح
الحاكم لنفسه أن يخرج على هذه
الحدود فإن المسلم واجب عليه ألا
يتبعها ولا ينفذها . . بل عليه أن
يعصى القوانين ويمنع عن تطبيقها
لأن طاعة أولى الأمر لا تجب لهم
مطلقة وإنما في حدود ما أمر به الله
ورسوله . كما أن الحاكم مقيد في
تصرفاته بكل ما جاءت به الشريعة
ولا ميزة له على المحكومين .. فهم
جميعا على حد سواء ..

فلا تنتظروا حتى تهتد يد الباطل
اليكم .. بل توموا وأبحثوا عن

الباطل في كل مكان وحاربوه بكل
الوسائل التي أمر بها الله ورسوله
.. اخلعوا عنكم ثياب الذل والخنوع
دعوا كؤوس الاستكانة من أيديكم ..
هبوا غيروا ما بأنفسكم حتى يغير الله
من أحوالكم ..

تقولون سوف يعود الإسلام إلى
الارض .. وسيعم السلام على ارض
الإسلام .. بل سيعود الإسلام قويا
كما كان .. ألم تسألوا أنفسكم من
ذا الذي سيعيد الإسلام وقوة الإسلام
وعزه الإسلام ؟؟ أياكم وأن تقولوا هو
الله .. أن الله عز وجل بقادر على
أن يمحو هذه الأمة من الارض اذ لم
تتبع دينه وترجع إلى خالقها وتتصالح
معه .. وأعلموا أن الله في غنى عنكم
أجمعين ولا حاجة له بكم .. وله من في
السماوات والارض ومن عنده لا
يستكبرون عن عبادته ولا يستغفرون
.. آية ١٩ من سورة الانبياء ..

أذن فمن الذي سيعيد إلى الإسلام
عزته وكرامته .. أيها النائمون
المافلون .. أيها المستضعفون في
الارض وأنتم تملكون أسباب القوة ..
أيها الذين ارتضوا بغير الإسلام دينا
عودوا إلى الله والأفأذا تنتظرون ؟
أقتلوا أنفسكم خير لكم من هذا الذل
وهذه العبودية لغير الله .. احتلت
أراضيكم من أخس وألعن ما خلق الله
في الارض .. وانتهكت حرمانكم
ومقدساتكم وأنتم تضحكون ..
أبتليتكم بالجوع والفقر وأنتم
مستمتعون .. أنتزعت منك —
الطمأنينة والامن في دياركم وأنتم
تلعبون .. استحلّت دماؤكم وأعراضكم
وأنتم تنتظرون .. سلكتم سبيل الضلالة
سنيين عددا .. ماذا جئتم لأنفسكم
منها .. ماذا وجدتم فيها .. ماذا
تركتم لابنائكم إلا الخراب والسراب
والمضياع .. والغربة ..

— ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء
والارض ولكن كذبوا فأخذناهم بما
كانوا يكسبون .. آية ٩٦ من سورة
الاعراف ..

فألى متى .. إلى متى .. يا أمة
الإسلام ؟؟

قدرة عليات خطط .. وهذه بعض نماذجها ..

الدموية حيث يستخدم لأكسدة المواد الغذائية . وينفذ اليها من الانسجة ثاني اكسيد الكربون الناتج من عملية الاكسدة حتى تحمله كرات الدم الحمراء الى الرئتين حيث يفصل عن الهيموجلوبين يتخلص منه الجسم عن طريق الزفير ، ثم يتحمل من جديد بالاكسجين .. وهكذا او يحدث التنفس بوسائل عديدة في الحيوانات المختلفة ولكن النتيجة في جميع الحالات واحدة ، وهي وصول الاكسجين الى خلايا الجسم والتخلص من ثاني اكسيد الكربون .

وجميع الكائنات الحية نباتات وحيوانات لا بد ان تتغذى . وتتغذى النباتات بطريقة تختلف تمام الاختلاف عن طريقة تغذية الحيوانات . نباتات تابة في مكانها لا يمكنها ان تتحرك لتحصل على غذائها كما يفعل الحيوان ولذا فهي تصنع غذائها وهي مفروسة في مكانها مستخدمة في ذلك الطاقة الشمسية ، اما الحيوان فيحصل على غذائه جاهزا من مواد نباتية او حيوانية والغذاء الذي يتناوله الحيوان لا بد ان يهضم ليمتصه الجسم ويستفيد منه . وعمليات الهضم عمليات بالغة التعقيد من شأنها تحويل المواد المعقدة التركيب الى مواد بسيطة التركيب يستطيع الجسم انصاصها والافادة منها .

والمواد الغذائية قد تكون دهنية او بروتينية او نشوية ... الخ . وكل نوع من الغذاء يقوم بهضمه انزيم معين يؤثر على المواد الدهنية ، مثلا ، ولا يؤثر على المواد الاخرى الموجودة . معها جنبا الى جنب او يؤثر على المواد البروتينية ولا يؤثر على المواد الدهنية وغيرها . فهل من الممكن ان يحدث كل ذلك نتيجة خبط عشواء او صدفة عمية او نتيجة تجارب عديدة تحتل الخطأ والصواب ان اي عقل قادر على التفكير لا بد ان يدرك هذا من المستحيل ، وكما ترفضه

الأكسدة علاوة على انطلاق الطاقة وتتخلص الاميبا من الماء الزائد بطريقة شير الدهشة ، حيث تتجمع قطرات الماء حتى تتكون فجوة مليئة بالماء هذه الفجوة تتحرك نحو حافة جسم الحيوان ملقية بالماء خارج الجسم ، ثم تعود لتكون من جديد .. وهكذا اما ثاني اكسيد الكربون فينفذ من داخل الجسم الى الماء المحيط به . وتحدث عملية التنفس في الحشرات عن طريق فتحات على جانبي الجسم توصل الى شبكة من الانابيب الدقيقة تتفرع داخل جسم الحشرة الى انابيب اصغر فاصغر حتى تصل في النهاية الى جميع الخلايا تقريبا . وبهذا التنظيم يدخل الاكسجين من الفتحات الخارجية ويصل مباشرة الى خلايا الجسم . اما في الانسان وفي عديم من الحيوانات الاخرى فان الاكسجين يصل الى انسجة الجسم عن طريق الخلايا الدموية الحمراء التي تسبح في الدم حيث يوجد بداخل هذه الخلايا الدموية المادة المسماة بالهيموجلوبين ، ومن الخواص العجيبة لهذه المادة سرعة اتحادها بالاكسجين وثاني اكسيد الكربون والقدرة على الانفصال عنها بسهولة ، فاذا وصلت هذه الخلايا الدموية التي بالرئتين فانها تتحمل بالاكسجين وتسير مع الدورة الدموية حتى تصل الى الشعيرات الدموية الدقيقة التي في الانسجة ، فينفصل الاكسجين عنها وينفذ الى الانسجة من خلال الجدران الرقيقة للشعيرات

ان عملية التنفس التي نجدها في جميع الكائنات الحية من ادناها الى ارقها عملية عجيبة وهي في جميع الحالات ليست سوى عملية اكسدة أي اتحاد الاكسجين بالمواد الغذائية التي في خلايا الجسم ، ونتيجة لهذه الاكسدة تنطلق الطاقة اللازمة للكائن الحي التي لولاها لما استطاع القيام بأي نشاط من انشطته المختلفة . هذه تتم في الحيوانات المختلفة بطرق متباينة ، ولكن النتيجة في جميع الاحوال واحدة ، وهي انطلاق الطاقة وفي الوقت نفسه يتكون الماء وثاني اكسيد الكربون نتيجة لهذه العملية ولذا فالظاهر الواضح لعملية التنفس هو اخذ الاكسجين اللازم لأكسدة المواد الغذائية وابعاج ثاني اكسيد الكربون والماء الناتجين عن هذه العملية .

ففي حيوان بسيط كالاميبا حيث يتكون الجسم من خلية واحدة ، تتم عملية التنفس بطريقة غائبة في البساطة . ان هذا الحيوان الذي يشبه قطعة دقيقة من الجيلاتين الرخو يعيش في الماء ويوجد بالماء المحيط به قدر من الاكسجين المذاب هذا الاكسجين الذائب في الماء ، ينفذ الى جسم الاميبا حيث يؤكد المواد الغذائية التي في جسمها فتتطلب الطاقة اللازمة لحركتها ونموها وغيرها من العمليات الضرورية للحياة ، ويتكون ثاني اكسيد الكربون والماء نتيجة لعملية

رفضاً باتاً نظرية الاحتمالات في العلوم الرياضية . ففي حيوان الاميبا الدقيق الحجم المكون من خلية واحدة تتم عملية التغذية بطريقة غريبة إذ تمتد منه أذرع تلف حول المادة الغذائية الموجودة حوله في الماء والتي قد تكون حيواناً ضئيل الحجم أو نباتاً وحيد الخلية أصغر حجماً من الاميبا والمواد الغذائية .

ومن العجيب أن نجد حيوان الاميبا البسيط التركيب يستطيع التفرقة بين المواد الغذائية الثابتة والمواد الغذائية المتحركة . فإذا كان الغذاء حيواناً متحركاً ، فإن أذرع الاميبا تمتد في حذر بعيداً عن الحيوان لكي لا يهرب إما إذا كان الغذاء ثابتاً غير متحركاً فإن الأذرع تمتد حوله بلاصقة له بلا احتياط أو احتراس لادراك الاميبا أن المادة الغذائية في هذه الحالة لن تستطيع الهرب ، كيف يدرى هذه الأشياء حيوان ضئيل كالاميبا لا تكاد تراه العين إلا من خلال عدسات الميكروسكوب لا مخ له ولا عصاب أو عيون أو أية أعضاء لاحتساس ؟ فإذا طبقت الأذرع على مادة الغذائية أصبحت في داخل الجسم حاطة بقطرة ماء . عند ذلك يبدأ بسم الاميبا في إفراز إنزيم هاضم نامض ليقطل الفريسة إذا كانت لا تزال على قيد الحياة . بعد ذلك تفرز قلويا لذلك حكمه ، إذ أن أهم الانزيمات هو الانزيم الذي يهضم المواد بروتينية لا يعمل إلا في وسط قلوى هل يمكن أن يكون كل هذا الترتيب التنظيم وليد صدفة ؟ اللهم لا .

والدورة الدموية في شعب وطوائف حيوانات المختلفة تتم بطرق عديدة باختلاف تركيب القلب في المجموعات المختلفة للحيوانات ولكنها تؤدي إلى نتيجة نفسها وهي دوران الدم في جميع أجزاء الجسم . وإذا تأملنا كيف القلب والجهاز الدوري في الإنسان وفي عديد من الحيوانات أخرى لوجدنا أن القلب ، ذلك عضو الرائع التصميم ، يتكون من

حجرات توصل بعضها للبعض الآخر فتحات ذات صمامات ، ووظيفة هذه الصمامات السماح للدم بالمرور في اتجاه واحد وتمنع رجوعه في الاتجاه المضاد . ونجد مثل هذه الصمامات في الاوعية الدموية الكبرى للفرض نفسه . وشبكة الاوعية الدموية باوردتها وشرائنها وشمعياتها الدموية تصميم مدهل إذ أن الشرايين تنفرع إلى أنابيب أصغر فأصغر حتى تصبح شعيرات دموية رقيقة الجدران والحكمة في رقة جدران الشعيرات الدموية هي إمكان حدوث تبادل غازي الأكسجين وثنائي أكسيد الكربون في هذه الأماكن حيث يفصل الأكسجين من هيموجلوبين الكرات الدموية الحمراء وينفذ إلى أنسجة الجسم وفي الوقت نفسه ينفذ ثاني أكسيد الكربون من الأنسجة إلى الشعيرات الدموية فتلتقطه الكرات الحمراء ، ثم تتجمع الشعيرات الدموية لتكوين أوردة تحمل الدم إلى الرئتين حيث تتخلص الكرات الدموية من ثاني أكسيد الكربون وتلتقط أكسجيناً جديداً وهكذا ، والقلب ينبض نبضات إيقاعية مدى الحياة حيث تتمدد بعض حجراته وتقبض حجرات أخرى دافعا الدم النقي الحامل للأكسجين في الاوعية الدموية ومستقبلاً له بعد دورانه في الجسم محملاً بثنائي أكسيد الكربون ليرسله إلى الرئتين حيث يتحمل بالأكسجين ويتخلص من ثاني أكسيد الكربون .

هل يعقل أن يكون كل هذا من فعل — طبيعة — لا عقل لها ولا ادراك تخطيط فيها الصدفة خبطات عشواء ويتجول داخل جسم الإنسان ، وعديد من الحيوانات الأخرى سوائيل ذات وظائف محددة مثل الدم واللف ، واللف وسيط بين الدم والأنسجة وللم وظائف عديدة ، منها توصيل المواد الغذائية إلى جميع أجزاء الجسم وإذا لم يوجد الدم في أجسام بعض الحيوانات كالودودة الكبدية مثلاً فانك نجد تركيب الجسم في مثل هذه الحيوانات مصمم بحيث تتم عملية نقل

الاغذية وغيرها بوسائل أخرى . ويتكون الدم في أجسامنا وأجسام عديدة من الحيوانات الأخرى ، من سائل يسبح فيه عدد هائل من الخلايا المختلفة الأشكال والوظائف نطلق عليها أحياناً اسم الكرات الدموية الحمراء والكرات الدموية البيضاء . والكرات الحمراء كما ذكرت ذات وظيفة تنفسية ، أما الكرات البيضاء فمتعددة الأشكال والوظائف ، بعضها ملتهم وظيفة التهام أي جرثومة تنتسرب إلى جسم الإنسان أو الحيوان فتلتهمها بطريقة تشبه التهام الاميبا لغذائها ونحن نستنشق من الهواء ملايين الجراثيم طول النهار والليل ، ولكننا لا نمرض كل يوم ، لأن هذه الخلايا المحيية السابحة في الدم التي من الممكن أن تخرج من تيار الدم وتنفذ إلى الأنسجة في حالة الطوارئ . هذه الخلايا تلتهم هذه الجراثيم وتقضي عليها ولا يعترينا المرض إلا إذا ضعفت مقاومة الجسم لأي سبب من الأسباب كما إذا ازداد عدد الجراثيم عن الحد المألوف وتنوع وظائف الكرات الدموية لا يمكن أن يكون نتيجة صدفة عمياء ، كما أنه لا يمكن أن تخضع مطلقاً للتجربة والخطأ بل هو ترتيب وتخطيط واع صنعته قوة عليا تعرف ماذا تفعل

وتهدف للحفاظ على بقاء الكائن الحي إذ لو كان احتمال الصدفة في حالة سحب عشرة أرقام بترتيب معين هو واحد في العشرة بلايين كما تقول العلوم الرياضية فإن احتمال الصدفة في حدوث مئات الأشياء في وقت واحد يصبح من المستحيلات ولو لم توجد المخلوقات منذ البداية على هذا النحو من التصميم الدقيق لما استطاع الحيوان أن يحيا وأن يستمر في الوجود إذ أن مثل هذه الأشياء كما ذكرت ، لا تحتل التجربة التي تخضع للتخطيط بين الخطأ والصواب . لا بد أن يكون وراء كل هذا فكر خلاق وقدرة عليا نخطط وتدبر للوصول إلى نتيجة معينة وهدف مرسوم .



لوار عرفني لاصحى ..
ام .. ملغوم .. !!

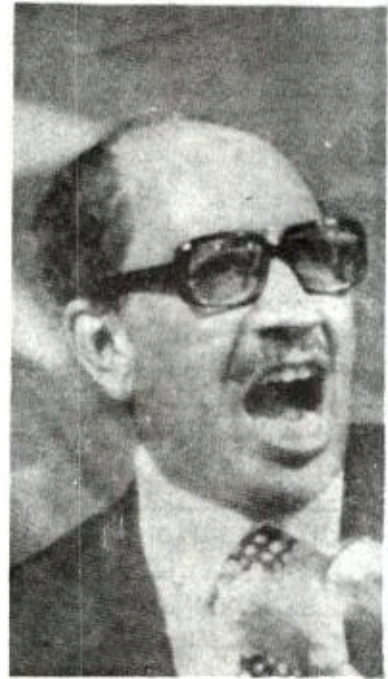
صنعاء !

كما حمل عدن مسؤولية اغتيال الرئيس الغشمي وقال ان عود العلاقات غير سهلة بين صنعاء وعدن وطالب باعادة اليمنيين الشماليين المختطفين في اليمن الجنوبي وقال ان هؤلاء اجبروا على النزوح كرهائن في فترة من الفترات وقد اعيد منهم عشرون شخصا وهم ركاب الطائرة التي نقلت ضابط الاتصال وحام لحقيبة المتفجرات التي اودت بحياة الرئيس الغشمي .

مونت كارلو

٢٤ رجب ١٤١٨ هـ - ٢٠-٦-٧٨ م

كشف وزير خارجية اليمن الشمالي النقاب عن اشياء خطيرة في العلاقات بين صنعاء وعدن فقد عقد عبد الله الاصنح وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا في صنعاء قبل ان يتوجه الى القاهرة لحضور اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي سيعرض قضية اغتيال الغشمي في صنعاء .
قال عبد الله الاصنح ان لواء من القوات المسلحة في عدن لجأ مؤخرا الى صنعاء وهذا اللواء هو لواء عباس المرابط في منطقة بيحان وقوامه ٧٠٠ جندي وضابط كلهم موجودون الان بكامل قياداتهم واجهزتهم في



الاداءات يعلن فشل
مبادرته بعد شهرين

كشف في عبان عن فحوى الرسائل التي بعث بها الرئيس السوداني جعفر نميري اخيرا للملوك والرؤساء العرب لاطلاعهم على نتائج اجتماع لجنة التضامن العربي بالخرطوم في ١٧ من الشهر الماضي .

وحسب ما اذيع في العاصمة الاردنية فان الرئيس السوداني طلب من الملوك والرؤساء العرب اهمال الرئيس المصري انور السادات شهرين آخرين أي حتى سبتمبر القادم للاعلان عن فشل مبادرته السلمية في الشرق الاوسط !

ويظن حسب المصدر الاردني ان مصر موافقة على ذلك املا منها في التوصل خلال الشهرين القادمين الى اسس مقبولة لاستئناف التفاوض مع (اسرائيل) .

تونس

٢٨-٦-٧٨ م

احالة
محمد توفيق
عويضة

الى المعاش .. فقط

قضت المحكمة التأديبية العليا بمجلس الدولة باحالة محمد توفيق عويضة السكرتير العام السابق للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية الى المعاش .
القاهرة

٢٥-٦-٧٨ م

الاسلاميون الاريتريون

نشرت صحيفة «الشرق» اللبنانية ما اسمته بنسب الاتفاق الذي تموقيعه في الاسبوع الماضي بين جبهة التحرير الاريترية « المجلس الثوري » والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا . ويؤكد هذا الاتفاق كما اوردته الصحيفة ان الجبهتين هما الممثل الشرعي والوحيد للشعب الاريتري وان استمرار القتال لا يخدم مصلحة الشعبين الاريتري والاثيوبي . واكد الاتفاق على ضرورة اتباع طريق الحل السلمي والدخول في مفاوضات مباشرة وغير مشروطة مع النظام الاثيوبي لايجاد حل سلمي وعاد للقضية الشعب الاريتري

٢٣ رجب ١٤١٨ هـ - ٢٩-٦-٧٨ م



ما تريده أمريكا استئناف المحادثات
المصرية الإسرائيلية المباشرة

صرح وزير الخارجية الأمريكي
(سايروس فانس) بأن هناك أساسا
للالمل في أن مصر و (إسرائيل) سوف
تستأنفان مفاوضاتهما المباشرة لاجاد
تسوية سلمية في الشرق الأوسط .

وقال فانس بوكاله انباء اموشيند
برس انه تجري الان استعدادات نهائية
لعقد جلسته مفاوضات اولية بين
وزيرى خارجية مصر و (اسرائيل)
في الشهر القادم (الحالي) يحتفل
عقدها في لندن ، وسيحضر هذه
الجلسة (فانس) ايضا . وقال وزير
الخارجية الاميركي ان انعقبات
الرئيسية التي تقف في طريق احراز
تقدم في محادثات السلام هي مستقبل
لضفة الغربية وقطاع غزة والمشكلة
الفلسطينية وقال انه من الخطأ توقع
احراز تقدم كبير على الفور نظرا لانه
ما زال يتعين حل مشكلات بالغة
الصعوبة .

واستبعد (فانس) ايضا العودة
قريبا الى دبلوماسية التنقل ولكنه قال
انه قد يكون على استعداد للعودة
اليها في وقت ما مستقبلا اذ اتت انها
مفيدة وقال ان ما تريده الولايات
المتحدة الان هو استئناف المحادثات
المباشرة بين مصر واسرائيل — مرة
اخرى !

صوت امريكا

٢٨-٦-٧٨ م

صرع دموي داخل الجبهة اللبنانية النصرانية

الاشخاص !

وقد عثرت قوات الردع في وقت
لاحق على الجثث خلال بحثها عن
انقرويين المخطوفين . وربطت بمصادر
(نصرانية) بين العملية التي جرت
وبين الهجوم على انصار (فرنجية)
في ١٣ يونيو الماضي .

وكان مؤيدو (فرنجية) قد نعهدوا
بالانتقام لقتلهم وعينوا مهلة اقصاها
٣٠ يونيو الماضي لاعضاء حزب
الكتائب كي يغادروا منطقة شمال
لبنان الجبلية التي لعائلة — فرنجية
نفوذ قوي تقليدي فيها .

على الرغم من ان الكتائبيين
وانصار (فرنجية) كانوا حلفاء
خلال الحرب الاهلية اللبنانية التي
استمرت ١٦ شهرا قد احتلفوا اخيرا
على عدد من المسائل بينها العلاقات
مع سوريا .

وبدا الرئيس السابق — فرنجية —
الذي يدعو الى علاقات وتية مع
سوريا مقاطعه جلسات الجبهة
لبنانية الاحزاب (النصرانية)
لحلفائه مع لجهة المدورة حول
تصريحات مناحسنة لسوريا . وذكر
راديو الكتائب في وقت سابق انه عثر
على ٣٦ جثة ولم يعط اي تفسير
للاختلاف بين رواية الراديو المذكور
وبلاغ قوات الردع .

وجاءت الحادثة بعد اسبوع من
نداء وجهه الرئيس الياس سركيس
الى اللبنانيين بواسطة الاذاعة
والتلفزيون دعت انية مخاوف من اندلاع
قتال واسع بين الميليشيات المتنازعة
في اعقاب الهجوم على انصار
(فرنجية) .

رويت

٢٨-٦-٧٨ م

قتل ٢٢ شخصا في منطقة بعليك في
شرق لبنان في حادث زاد من الخوف
من اندلاع اعمال عنف على نطاق
واسع في البلد الذي مزقته الحرب
وقال بلاغ صدر عن قوات الردع
العربية المؤلفة من ٣٠٠٠ رجل
معظمهم من السوريين والتي تحافظ
على الامن في لبنان انه تم اكتشاف
٢٢ جثة في غابة بعد ان اقتحم
مسلحون اربع قرى قرب بعليك
واختطفوا عددا لم يعلن من
الاشخاص . وجاءت الحادثة بعد ١٥
يوما من هجوم جرى عند الفجر على
مضيف اهدن الجبلي في شمال لبنان
اسفر عن مقتل ٣٣ شخصا من
انصار (سليمان فرنجية) رئيس
الجمهورية السابق وعلى رأسهم ابنه
(طوني) ٣٦ سنة وزوجته وابنتهم
البالغة ثلاث سنوات من العمر .

وانهم انصار (فرنجية) حزب
الكتائب اللبنانية بالحدث .
وجاء في بلاغ قوات الردع انه تم
التعرف على القتلى ولكن البلاغ لم
يذكر تفصيلات اخرى الا ان مصادر
(نصرانية) قالت ان جميع القتلى هم
من اعضاء حزب الكتائب او حزب
الوطنيين الاحرار (النصراني) الاخر
او من انصار الحزبين وهما كبير
المنظمات (النصرانية) اللبنانية .

وقال (كميل شمعون) رئيس
الجمهورية السابق وزعيم حزب
الوطنيين الاحرار للصحافيين ان الذين
افتعلوا هذا الحادث ليسوا مدنيين
وليسوا لبنانيين ولم يوضح قوله .
وذكر بلاغ قوات الردع العربية ان
مسلحين يرتدون ثيابا مدنية اقتحموا
نرى البقاع ورأس بعليك وانفاكهة
الجديدة واختطفوا عددا من

الاسلام أشعة تشخيص ..

كيف أرببها .. ؟

بقلم : علي لعل

لست إن شاء الله من الذين يقول الله فيهم .. وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم أنا لا أكره الأنثى كجنس .. كيف أكرهها وهي أمي التي تحت أقدامها الجنة ، ولكني لا أريد بنتاً تخرج من صلبى تمشي في الشوارع نصف عارية وتعمل مع الرجل في غرفة واحدة ، وتحاول أن تلفت انتباه الرجال بلين ملامحها وحسن هندامها . نعم لا أريد بنتاً تقوم في الصباح الباكر لتطبخ وجهها بالمساحيق والمكياج قبل الذهاب إلى عملها لكي تبدو في أعين الرجال جميلة .

سيقول أناس أنك تستطيع أن ترببها فكيف أرببها وفي بيتي معول يهدم في ساعة واحدة ما أبنيه في سنة كاملة كيف أستطيع تربيتها والمجتمع كله يدعوها إلى التبرج والخروج سافرة تصادف الرجال وتجالسهم لتختار شريك حياتها ..

كيف أرببها والشاعر يقول :
متى يبلغ النيران يوم تمامه
إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم
هذه خاطرة خطرت لي فأودعتها
القرطاس لتشرها المجتمع ..

في سبيل الله واهتمام المرأة ببيتها فهو شركتها التي تقوم عليها وأدراك ألا تكون المرأة سلعة وزينة فتترك السفور والتبذل والاهتمام بالاخلاق الطبية من سيره الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين رضى الله عنهم .

٢ - الجانب الفكري الثقافي :
يمكن الضعف في تسرب الثقافات الأجنبية الوافدة وفي دسائس أعداء الاسلام وفي حصر الاسلام في جانب ما دون شموليته والعلاج في الاطلاع على الكتب الفكرية الصحيحة التي فيها شمول الاسلام ودحض شبهات المفترين .

٣ - الجانب المصرفي :
هناك ضعف في سوء استعمال الاموال وإشاعة الربا والتبذير وعدم الانفاق في سبيل الله والعلاج احرص على تصريف الاموال فيما يرضى الله والبعد عن الربا والتعامل به بأي طريق والشعور بأنه نمعة كبيرة من الله جعله سبحانه مسئولاً عنها .

٤ - الجانب السياسي :
يتضح ضعفه في عدم تحكيم شرع الله سبحانه كقانون عام يحكم نظام المجتمع في العلاقات الداخلية والخارجية وعدم وعى فكرة الجهاد على اساس الاسلام وتنازع قضية فلسطين لاكثر من طرف وجبهته وانها عربية فقط والعلاج جعل شرع الله نظاماً لكل شئ في الحكم وسائر العلاقات وفهم الجهاد واعلاء كلمته باسم الاسلام وجعل قضية فلسطين اسلامية وانها لاتحل الا على هذا الاساس .

من المهم جداً في معرفة الامراض أن تشخص تشخيصاً جيداً ليتمكن علاجها بالصورة المناسبة ومن نقاط الوقوف على المرض عرضه على الأشعة التي تبين جوانب الضعف والخلل حتى لو أراد شخص أن يخلع ضرراً له فعمل الطبيب يلزمه بأخذ أشعة له ليساعده ذلك في أداء العلاج بالشكل الصحيح اللائق ، وإذا ما كان ذلك أمراً طبيعياً أوجبه طبيعة العلاج فانه كذلك يجب علينا أن نلتفت إلى شؤون حياتنا العامة التي تشكلها التواحي الاجتماعية والثقافية والمصرفية والسياسية وهل أنها سليمة دون خلل ؟ ليست بها عيوب ؟ فإذا ما كان الجواب بالإيجاب كان علينا الحفاظ على أوضاعنا في تلك الأمور ومضاعفة ما يحفظ لها السلامة . أما أن كان الجواب بالنفي فلا بد لنا من أن نشتبه تشخيص ذلك الخلل الحادث وتردنا إلى جادة الصواب . ولا يطول تساؤلنا عن تلك الأشعة إذا ما أدركنا أن اسلامنا الحنيف يشخص لنا جميع الامراض والعيوب في جوانب حياتنا ، ويمكننا أن نقترض القول في ذلك بعرض هذه الجوانب على أشعة الاسلام .

١ - الجانب الاجتماعي : نقاط الضعف : القلق والاضطراب النفسي واهتزاز الثقة وعدم التعاون تطوعاً إلا بمقابل مصالح فردية والانشغال بحرية المرأة والسفور والاختلاط وانتشار مساوئ الاخلاق كالكذب والبطالة وغيرها .

العلاج : تقوية الصلة بالله سبحانه بالحرص على الأذكار والعبادات ورحابة الصدر مع الناس والتطوع في عمل الخير والانفاق

الشهور العربية

ثنا عشر شهراً كما في الكتاب العزيز ..

« ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم » وفي الحديث عن أبي بكر قال : طب النبي صلى الله عليه وسلم يوم حر قال : —

« ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض سنة اثنا عشر شهرا .. منها أربعة حرم ، ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة ورجب مضى — بين بي — من جمادى شعبان .. » متفق عليه .. قال يومي في المصباح المنير : — حكى أن العرب حين وضعت الشهور ق الوضع الأزمنة فاستقوا للشهور نى من تلك الأزمنة .. ثم كثر حتى تعمّلوها في الإهلة .. وان لم توافق ل الزمان ... فقالوا : — رمضان : أرضت الأرض من شدة الحر .. وشوال : لما شالت الأبل بالذئاب روق .. وذو القعدة ، لما ذلوا عدان — جمع قعود وهو الجمل بغير — للركوب وذو الحجة : لما وا .. والمحرم : لما حرموا القتال تجارة وصفر : لما غزوا وتركوا ديار راء من المتاع . وشهر ربيع : لما مت الأرض .. وافرعت بالنباتات بالي : لما جدد الماء .

رجب : لما رجبوا الشجر .. وقيل بجيبهم الريح من الاسنة .. لأنها ع منها فلا يقاتلون فيه . عبان : لتشعب القبائل فيم وتفرقها هناك أقوال أخرى سنأتي على ها خلال ذكر كل شهر على حدة من الشهور أن هذه الاسماء التي الان على الشهور العربية ..

قد وضعت في عهد — كلاب بن مرة — أحد أجداد الرسول عليل الصلاة والسلام .. وكان ذلك قبل الاسلام بنحو قرنين من الزمان .

أما بداية وضع التاريخ الهجرى يقال : ان سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه .. أتى بصك مكتوب الي شعبان فقال : أهو شعبان الماضى ، او شعبان القابل .. ثم أمر بوضع التاريخ الهجرى .. وانتقلت الصحابة على إهداء التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة العربية .. وسأبداً معك أخي القارىء — في رحلتنا مع الشهور العربية — من الشهر العربي الحالي الذي نحن فيه وهو شهر :

— رجب —

تثنيته : رجبان .. وجمعه : — رجبات على أفعال وفعلات ، ورجاب على فاعل ..

وهو غير منصرف .. للعلبية والنعدل .. اذ هو معدول عن لارجب قال الزبيدي — في تاج العروس — : رجب فلانا هابة وعظمة ومنه سمي — رجب — لتعظيمهم اياه في الجاهلية عن القتال فيه ..

وفي الحديث الشريف : — رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان — وايضاح — لانهم كانوا يؤخرونه من شهر الى شهر لانهم كانوا أشد تعظيماً له من غيرهم وكانهم اختصوا به ..

وقال الفراء — في كتابه الايام والليالي : —

وانما سمي رجباً لترجيبيهم الهتهم .. أي لتعظيمهم اياها .. والترحيب

النعظيم .. وهو ان يعظموا الهتهم ويذبحوا عنها .

والرجبية : الشاة التي كانت الجاهلية تذبحها لالهتهم في رجب فنهى عنها في الاسلام .

والعاديات اسامي الدماء بها كان أعناقها انصاب ترجيب

والاسابي : — الطرق من الدماء .. واحدها اسبيه والانصاب : — جمع نصب .. وهو الذي كانوا يعبدونه ويرجبون له العشائر ..

ويحتمل أن يراد به ما نصب من العود .. والنخلة الرجبية ..

قال — ابن منظور — في — لسان العرب — شارحا هذا البيت : — شبه أعناق الخيل بالنخل .. وقيل : شبه أعناقها بالحجارة التي تذبح عليها النساءك ..

وقال — أبو عبيدة : — تفسير هذا البيت تفسيران : — أحدهما : أن يكون شبه انتصاب أعناقها بجدار ترجب النخل .

والآخر أن يكون أراد الدماء التي تراق في رجب وقال الكميث بن زيد .. — وينسب هذا البيت أيضا السبي الحباب بن المنذر بن عمر بن الجموح : ومن غيرهم ارضى لنفسه شيعة

ومن بعدهم لا من أجل وأرجب . وأرجب : أي اهاب وأعظم . وقال الانصاري يوم سقيفة بني ساعدة : —

« أنا جذيلها المحك وعذيقها المرجب » اي : — أنا المعظم المكرم .. وانما صغر فقال : — جذيها .. وعذيقها .. لانه ذهب بها الى أصل شجرة قد ذهب فرعها .. وبقي أصلها .. وجمعه : أجذال على وزن أفعال . ومعنى ذلك : ان الأبل الجربى اذا مرت احتكت به .. تشتفي مما بها من الالم

وقال بعضهم : — انما سمي رجباً لترجيبيهم الريح من الاسنة .. لانها تنزع منها فلا يقاتلون فيه .

والى شهر آخر أخى القارىء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاستاذ : سامي عطا حسن مدرسة فيلكا الثانوية

جلاء القلوب

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال « نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء والصبيان » متفق عليه مرقاة ج ٤ ص ٢٣٢

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من
اتخذ كلباً إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط »
متفق عليه مرقاة ج ٤ ص ٣٣٥



عن أبي موسى رضى الله عنه قال « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل
لحم الدجاج » متفق عليه مرقاة المفاتيح ج ٤ ص ٣٣٨



عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا
وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في أحد جناحيه شفاء
وفي الآخر داء » رواه البخارى مرقاة ج ٤ ص ٣٤٠

(إذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في أحد جناحيه
شفاء وفي الآخر داء) والظاهر ان الداء والشفاء محمولان على الحقيقة قال العلماء
قد وجدنا لكون أحد جناحيه أى الذباب داء وللآخر دواء فيما اقاده الله لنا من
عجائب خلقته وبدائع فطرته شواهد ونظائر فمنها النحلة يخرج من بطنها الشراب
النافع وينبت من ابرتها السم النافع



عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من قتل
وزغاً في أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة
دون ذلك » رواه مسلم مرقاة ج ٤ ص ٣٤٤



وكلاء التوزيع

الإشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات ٦ دنانير للأفراد
(يضاف إليها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان المع
وخمس دنانير للبلدان الأجنبية)

الإعلانات سبق بشأنها مع الإدارة

الكويت : شركة الانماء للتوزيع

السعودية : مؤسسة الجريسي للتوزيع

قطر : مكتبة المدارس

الامارات العربية : مكتبة الثقافة (ابو ظبي)

جمعية الإصلاح (دبي)

مخزن الجروان (خورفكان)

الأردن : جمعية المركز الاسلامي الخيرية (عمان)

الكويت ١٠٠ فلس

البحرين ١٥٠ فلس

قطر ريال ونصف

السعودية ريال ونصف

الامارات العربية درهم ونصف

الأردن ١٢٠ فلس

مصر ١٠٠ ملجم